*وزارة التعليم العالي والبحث العلمي*

جامعة وهران 02 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطفونيا

# مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري

## تاثيرالرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين

**من إعداد :**

- خلادي حياة

**تحت إشراف:**

أ.د. طالب سوسن

**لجنة المناقشة :**

- أ.د. قادري حليمة
- أ.د. طالب سوسن

2018 / 2017

## *محتويات البحث*


- إهداء
- كلمة شكر
- ملخص البحث .....01
- قائمة الجداول .....
- مقدمة .....02


## *الفصل الأول*


- مدخل إلى الدراسة
- دواعي اختيار الموضوع.....06
- أهمية البحث ..... 06
- الفرضية ..... 07
- الأهداف ..... 07
- التعاريف الإجرائية.....08


## *الفصل الثاني*


- تمهيد ..... 10
- تعريف الزواج لغة و اصطلاحا.....11
- مفهوم الزواج في القانون الجزائري.....11
- مفهوم الزواج في العلوم الإنسانية والاجتماعية.....11
- شروط الزواج..... 11
- حكم الزواج وأنواعه.....12

- أهداف الزواج.....13
- الاتجاهات المفسرة للزواج.....14
- خلاصة .....14

## *الفصل الثالث*

- تمهيد.....16
- مفهوم الرضا الزواجي.....17
- علاقة الرضا الزواجي ببعض المتغيرات.....18
- الأبعاد الرئيسية للرضا الزواجي.....19
- العوامل التي تساهم في الرضا الزواجي.....19
- الرضا وعلاقته بالنواحي النفسية .....20
- تفسير التفاعل الزوجي.....20
- علاقة الرضا الزواجي بالتوافق والسعادة في الزواج.....21
- النظريات المفسرة للرضا الزواجي .....23
- خلاصة.....23

## *الفصل الرابع*

- تمهيد.....25
- مفهوم السعادة لغويا.....25

- مفهوم السعادة عند علماء النفس.....25
- النظريات التي تناولت السعادة.....26
- أبعاد السعادة.....27
- مقومات السعادة.....28
- خلاصة.....29

*الفصل الخامس*

- الإجراءات المنهجية للدراسة
- التعريف بالمنهج الإكلينيكي والوصفي.....31
- دراسة الحالة.....31
- الملاحظة.....31
- المقابلة العيادية.....32
- حالات الدراسة ومواصفاتها.....33
- الإطار الزماني والمكاني.....33
- مقياس الرضا الزواجي.....33
- مقياس السعادة الزوجية.....34

*الفصل السادس*

- دراسة الحالات

- دراسة الحالة الأولى.....36
- دراسة الحالة الثانية.....42
- دراسة الحالة الثالثة.....47
- دراسة الحالة الرابعة.....53

## *الفصل السابع*

- مناقشة نتائج البحث على الضوء الفرضية.....59
- الخاتمة .....65
- التوصيات .....66
- قائمة المصادر والمراجع.....72
- الملاحق

# *إهداء*

- أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل طلاب العلم و إلى الوالدين الكريمين حفضهما الله و إلى من رأيت فيهم نبعا استقى منه العزيمة و الإرادة للإتمام دراستي و إلى كل أفرادي أسرتي وعائلتي إخواني وأخواتي و إلى كل الأساتذة المحترمين اللذين قدموا لي العم النافع و خصوصا الأستاذة المشرفة "***طالب سوسن***" التي قدمت لي الدعم و السند وأهديه إلى كل لزملاء في دفعة علم النفس الأسري وإلى كل من أحبني في الله .

- وإلى كل من ساهم في مساعدتي وكل من يفكر يبحث في العلم في كل مكان.

# *كلمة شكر*

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد نتقدم بالشكر الجزيل وخالص الإحترام إلى كل من ساهم في دعمي من أجل تقديم هذا العمل بالأخص الأستاذة المحترمة ***« طالب سوسن »*** التي أفادتني بالعديد من النصائح والإرشادات والتوجيهات وكان لي الفضل والحيوية والشرف غي وجودها معي لإنجاز هذا العمل كما أتقدم بالشكر إلى الوالدين الكريمين على دعمهما لي والدعاء لي وكل من شجعني بالكلمة الطبيبة والإبتسامة إلى هؤلاء أقول جزاكم الله خيرا .

# *الملخص*


- تناول البحث الحالي دراسة تأثير الرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين حيث شملت دراسة البحث *أربع حالات مدروسة* ***« زوج وزوجته »*** **و** ***« زوج أخر وزوجته »*** من ولاية وهران واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها إضافة إلى الملاحظة المنظمة والمباشرة التي تعتبر وسيلة هامة من وسائل جميع البيانات .

- واعتمدت الدراسة على المنهج الإكلينيكي والمقابلة الموجهة والنصف الموجهة بهدف جمع معلومات عن الحالة وتطبيق مقاييس على الحالات الأربعة مقياس الرضا الزواجي « ***اللوالتروهيدوس*** »المقنن من طرف الباحثة « ***بالميهوب كلثوم*** »واستبيان السعادة الزوجية للدكتور « ***محمد المهدي*** »فتعددت إشكالية البحث كالتالي :

- هل للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين ؟ .

- ومنه كانت الفرضية :

- للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين.

- وقد خرج البحث أن الرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين .

***مقدمة :**

- بالرغم من تعدد أشكال الزواج والتغيرات التي طرأت عليه على مر العصور يبقى الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية وأكثرها احتراما لكونه الوسيلة الطبيعية لتشكيل أسرة بحيث تعتبر الأسرة السعيدة التي يسودها الاحترام والتفاهم وهي النواة الرئيسية لتشكيل مجتمع معافى وسعيد ، فان فهم الزواج والسعادة الزوجية في المجتمع الحديث يتطلب رضا الزوج عن زوجته ورضا الزوجة عن زوجها ، حيث اهتم علماء المسلمين بماهية السعادة واعتبروها في تحقيق التوازن بين مطالب الجسم والروح وبين مطالب الفرد ومطالب الجماعة وبين أعمار الدنيا وأعمارا لآخرة فالسعادة عند علماء المسلمين الجمع بين هاته المطالب كما اتفق علماء المسلمين على أن السعادة في الدنيا مهما بلغت فهي سعادة ناقصة لان الدنيا دار اجتهاد وعمل وامتحان والآخرة دار الحساب ومن فاز فيها حصل على السعادة لذالك نلاحظ كلمة السعادة لم ترد في القران الكريم إلا في إطارا لآخرة لقول الله تعالى ***«وإما الذين سعدو في الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والأرض إلاماشاء ربك عطاء غير محدود » (هود – 108) .***
- فكلما اقترن الفعل بالقول لم يكن عند الإنسان عقدة في حياته فيقترب أكثر فأكثر من السعادة ***( البريجاوي :2008 ، 34 ) .***
- وفي موضوع السعادة دراسة « ***دينرو*** » زملاؤه ***(1992) (diener )***على عيينة قومية بلغ قوامها ***"213" شخصا*** في ( ***و . م .*** أ) أن المنبسطين كانوا اسعد سواء عاشو وحدهم اومع آخرين اوكانو يعيشون في مناطق ريفية أو مدن كبيرة وكان المنبسطون أكثر سعادة عبر المجموعات العرقية والنوعية ***(ذكر،أنثى)*** كما تشير النتائج أن المنبسطين بكثير أن يعملوا في مهن اجتماعية بدرجة أكثر من غيرهم ويعيشون في أسرة ذات عدد اكبر من غيرهم من الإفراد ***(عبد الخالق:2001، 92 ) .***

ومن جهة أخرى أوضحت دراسة ***ارجايل*** **(1993)** أن احد الأبحاث المهتمة بالقيم الشخصية وعلاقتهما بالسعادة كشفت عن وجود فروق في طبيعة السعادة لدى الرجال والنساء فالقيم مثل مساعدة الآخرين .

وتقبلهم والتعاطف مرتبطة بدرجة كبيرة بمدى شعور المرأة بالسعادة بينما الرجال السعداء على النقيض من ذالك اظهروا اهتماما متوسطا بالآخرين مقارنة بالنساء كما أن القيم الدينية كانت أكثر أهمية كذالك بالنسبة للنساء السعيدات مقارنة بالرجال ***( علام:2001 ، 63 ) .***

- كما أوضح ***" محمود علام "*** أن السعادة تقترب بالصحة الجسدية والنفسية للفرد فالصحة من المكونات المهمة للشعور بالهناء وهو احد العناصر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسعادة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط متوسط بينهما وتتأثر مشاعر السعادة بالصحة خاصة مع التقدم في العمر ثم قياس السعادة بتأثيرها بالصحة خلال تأثير المشقة تأثيرا سلبيا على الصحة الجسمية والنفسية بذالك يعد توفر الصحة من العوامل المهمة والمنبئة بالسعادة ***( محمود علام : 2008 ، 79 ) .***
- وتعتبر العلاقة بين الصحة والنفسية والسعادة علاقة قوية وذالك أن الصحة النفسية يمكن ان تكون من بين العوامل المؤدية إليها ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون الشعور بالسعادة مظهر من مظاهر الصحة النفسية ***( الفنجري : 2007 ،91 ) .***

وقد تناولت دراسة أخرى الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عيينة من المتزوجات في ***مكة المكرمة*** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا الزواجي بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب لدى عيينة متكونة من ***(497)***الإناث المتزوجات بمنطقة ***مكة المكرمة*** ذالك في ضوء عدد من المتغيرات شملت ***العمر. التعليم . الدخل . العمل*** ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الزواجي ( ***البيلاوي 1987 )*** ومقياس الضغوط النفسية الباحثة ومقياس القلق الدليم وآخرون ***( 1413)*** إضافة إلى مقياس الاكتئاب الحليم وآخرون ***( 1414 )***على عينة البحث بتحليل البيانات وانتهت الدراسة بالنتائج التالية .

العلاقة بين متغيرات الدراسة توجد علاقة ايجابية دالة بين كل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب وعلاقة سلبية دالة بين هذه المتغيرات من جانب الرضا الزواجي من جانب أخر اثر العمر على متغيرات الدراسة أظهرت الفئة العمرية الأولى .

درجات أعلى في الرضا الزواجي في حين أظهرت الفئة الثانية درجات أعلى في الضغوط النفسية ، إلا أنها لم تظهر فروق بين الفئات العمرية المختلفة في القلق والاكتئاب كما لم تظهر النتائج اثر لعمر الزوج والتفاعل بين عمر الزوج والزوجة على كل المتغيرات اثر المستوى التعليمي على متغيرات الدراسة في حين لم تظهر النتائج فروق دالة بين الفئات التعليمية المختلفة في كل من الرضا الزواجي والضغوط النفسية تبين أن الزوجات اقل تعليما أكثر عرضة للقلق والاكتئاب وعلى الرغم من عدم تأثير تعليم الزوجة على الرضا الزواجي تبيين من النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يؤدي إلى درجات أعلى من الرضا الزواجي في حين انخفاض تعليمه إلى درجة اعلي من الضغوط النفسية .

- وفي نفس السياق تم تناول اثر الرضا الزواجي على بعض جوانب الصحة النفسية تشير نتائج الدراسة الغربية المتاحة إلى انخفاض الرضا الزواجي له اثر على الصحة النفسية كما توصلت دراسة ***ويليامز ( 2003 ) "williams"*** والتي أجريت على عيينة من كبار السن تراوحت أعمارهم بين ***( 65 و74 سنة )***إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصابية بين الرضا الزواجي والاكتئاب هذا ما تبين من دراسة ***" هوليست " ( 2004 ) "hollist"*** على عيينة تكونت من ***90 من الزوجات اللاتينيات*** من حيث تبين وجود علاقة عكسية دالة بين الرضا الزواجي والاكتئاب .

- وقد أكدت الدراسة على أهمية العلاج الزواجي السلوكي للاكتئاب كما أكدت دراسة قادر وآخرون ***(2005 )***على عيينة من المتزوجات في ***الباكستان*** إلى انخفاض الرضا الزواجي يؤثر سلبا على الصحة النفسية حيث تبين أن انخفاض الرضا الزواجي عند الزوجات اللاتي يعانين من ضعف في الرضا الزواجي يعانين من اضطرابات نفسية ومنه ارتأت الباحثة دراسة تأثير الرضا الزواجي على السعادة الزوجية ذلك شمل هذا البحث ***" سبع فصول "*** بدءا بالفصل الأول الذي خصص لمدخل إلى الدراسة في حين شمل الفصل الثاني مفهوم الزواج وأهدافه أما الفصل الثالث فيه تم التطرق إلى الرضا الزواجي في حين تناول الفصل الرابع السعادة وإبعادها أما الفصل الخامس فتم فيه عرض الإجراءات المنهجية للدراسة ليأتي الفصل السادس فخصص لدراسة الحالات بينما شمل الفضل السابع مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضية وصولا إلى الخاتمة والتوصيات .

# *الفصل الأول *

* مدخل إلى الدراسة*

* دواعي اختيار الموضوع*

* أهمية الموضوع*

* إشكالية البحث*

*الفرضية *

* الأهداف*

* التعاريف الاجرائية *

## *دواعي اختيار الموضوع :

- يستمد هذا البحث أهمية من تعلقه بالأسرة والحياة الزوجية على وجه الخصوص وهو مجال يحتاج العديد من البحوث والدراسات حتى نصل إلى الحلول التي تساعد على تحقيق علاقة زوجية ناجحة وان ينعما الزوجين بحياة سعيدة هذا من جهة من جهة أخرى فان للباحث في غالب الأحيان دوافع شخصية في اختيار الموضوع ، لذا كان موضوع الدراسة الحالية من خلال أهمية الإشكالية تأثير الرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين هذا لكون تخصصي في علم النفس الأسري كما سيهم هذا البحث في تقديم التوعية المجتمعية فيما يخدم العلاقة الزوجية وشؤونها وعملية تكوينها و بناءها .

## * أهمية الموضوع :

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والتي لقت اهتماما بالغا خصوصا في الآونة الأخيرة ومن العديد من الباحثين النفسانيين والاجتماعيين والتربويين ويمكن أن تفيد العديد من المهتمين بهذا المجال من طلبة البحث العلمي والدراسات العليا .

- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية للمتزوجين والمقبلين على الزواج وتمدهم بالمعلومات التي تساعدهم على فهم حقيقة العلاقة بين الرضا الزواجي والسعادة الزوجية لدى الزوجين .

- كذالك تفيد نتائج الدراسة الحالية الأخصائيين في مجال الإرشاد الزواجي في عمل برامج إرشادية لتحقيق الرضا الزواجي ولإرشاد المقبلين على الزواج لتدعيم العلاقة الزوجية وتحقيق الرضا والسعادة لدى الزوجين .

- يعد الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية لأنه الوسيلة الطبيعية لتشكيل الأسرة حيث تعتبر الأسرة السعيدة التي يسودها الاحترام والتفاهم والحوار هي النواة الرئيسية لتشكيل مجتمع سعيد ومعافى ويساهم الزواج في إشباع حاجات كل طرف من أطراف الأسرة فالسعادة ماهي إلا مصلحة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي يحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية ومدى إشباعهما لحاجتهما وتحقيق أهدافهما من الزواج ذالك على نحو يستخلص منه الزوجان الشعور بالسعادة والارتياح كما تعتبر السعادة انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات .

- وقد أكدت دراسات ان الزواج الناجح يؤدي إلى الصحة والسعادة الزوجية ومنها دراسات ***" مايرز" ( 1992 )*** ودراسة ***"بالميهوب كلثوم" " 2006 "*** التي تناولت العوامل المهنية في تحقيق الإستقرار الزواجي الذي يتحدد بتحقيق مستوى على مدى التوافق والرضا والسعادة الزوجية حيث استخدم خمس مقاييس لقياس هذه المفاهيم على عيينة من هذه الأزواج عددهم ***( 400 )*** من الجنسين وتوصلت النتائج إلى تواجد فروق دالة احصابية في كل من التوافق والرضا والسعادة الزوجية باختلاف العوامل السوسيوديموغرافية وتوجد فروق ذات دلالة احصابية في كل من التوافق والرضا والسعادة الزوجية باختلاف مستويات العوامل العاطفية والسلوكية ومن خلال هذا العرض للمشكلة المطروحة وضوء ماسبق من الدراسات تتحدد إشكالية البحث على النحو التالي :

-هل للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة لدى الزوجين ؟

### * الفرضية :

- للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة لدى الزوجين .

### * أهداف البحث:

- قياس درجة الرضا الزواجي .
- قياس درجة السعادة الزوجية .
- التعرف على مدى تأثير الرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين .

* ***التعاريف الاجرائية :***

***1- الرضا الزواجي :*** يعرف الرضا الزواجي اجراءيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الزوجين في مقياس الرضا الزواجي ***" لوالتروهيدوس " welte hidouse"*** المقنن من طرف الباحثة ***" بلميهوب كلثوم"***

***2- السعادة الزوجية :*** هي الإحساس براحة البال و الاطمئنان والرضا والاستقرار في الحياة الزوجية ويعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الأزواج في مقياس السعادة الزوجية ***" لمحمد المهدي "***

# *الفصل الثاني *

***تمهيد ***

***تعريف الزواج لغة واصطلاحا***

***مفهوم الزواج في القانون الجزائري***

***مفهوم الزواج في العلوم الإنسانية والاجتماعية ***

***شروط الزواج***

***حكم الزواج وأنواعه***

***أهداف الزواج***

***الاتجاهات المفسرة للزواج***

***خلاصة ***

***تمهيد :**

لاشك أن الزواج سنة الأنبياء والمرسلين ذالك لتوارث الأنساب وتكاثر الأمم لقول الرسول ﷺ **"*** ***تزوجوا الولود الودود فان فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة "*** هناك من يرى الزواج ليلة العمر وهناك من يراه تأسيس أسرة مستقرة فكل فرد يراه بزاويته الخاصة كما نشهد قلة الشباب الواعين الذين يتميزون بقلة النضج الفكري فالزواج كلمة تستخدم للدلالة على اقتران الرجل بالمرأة وفق شروط ومعايير عديدة ويعد الزواج خطوة مهمة لتأسيس المجتمعات البشرية من خلال تكوين أسرة كما انه العلاقة الشرعية التي حددها الله بين الرجل والمرأة لبناء أسرة في ظل جو من المحبة والسكينة .

## *تعريف الزواج :

***لغة :** الزواج لفظ عربي موضوع لاقتران احد الشيئين بالأخر وازدواجهم بعدما كان كل واحد منهما منفردا عن الأخر ومنه قوله عزوجل ***" وإذا النفوس زوجت "** أي يقرن كل واحد بما كان يعمله فيقرن الصالح مع الصالح والطالح مع الطالح ثم شاع الزواج في اقتران الرجل بالمرأة على وجه مخصوص لتكوين أسرة .

***اصطلاحا:** اصطلح الفقهاء على انه عقد وضعه المشروع ليفيد بطريق الأصالة اختصاص الرجل بالتمتع بالمرأة مالم يمنع مانع شرعي من العقد عليهما وحل استمتاع المرأة به ***( صالح بن عبد اللطيف : 2007 .196 ) .**

***في العلوم الإنسانية والاجتماعية :**

الزواج نسق اجتماعي وهو وجود علاقة دائمة بين الرجال والنساء لتنظيم العلاقات الإنسانية ومن ضمنها إشباع الحاجات الجنسية لكليهما بطريقة شرعية وتتصف بهذه العلاقات بقدر من الثبات والامتثال للمعايير الاجتماعية فهي الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية ***( سمية محمد جمعة : 2008 /13.) .**

***في الشريعة الإسلامية :** الزواج هو نكاح وهو عقد يحلل لكل من الزوجين الاستمتاع بصاحبه

***حكمه :** النكاح مشروع لقوله عز وجل ***" فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباعا فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ماملكت ايمانكم " (النساء الآية .3)**

## *شروط الزواج :

***1- إسلام الزواج :** لايجوز لغيرالمسلم أن يتزوج مسلمة لان ولاية الكاف على المسلم محرمة شرعا لقوله عزوجل***"ولاتنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمنا خير من مشرك ولو أعجبكم "(البقرة.الآية 221)** لان الأبناء عادة يتتبعون ديانة الأب ***( عبدا لله ناصح علوان : 1978 . 31 ) .**

***2- اعتناق الزوجة أي دين سماوي :**

- يجوز للمسلم أن يتزوج غير مسلمة لقوله تعالى ***" اليوم احل لكم الطبيبات وطعام الذين اوتو الكتاب حل لكم وطعامهم حل لهم والموصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتو الكتاب قبلكم إذا اتيتمهن أجورهن " ( المائدة :الآية .5) .**

2 ***الأهلية:*** البلوغ الذي تتم به أهلية الزوج والزوجة للزواج فنصت عليه ***المادة 07*** من قانون الجزائر بقولها ***" تكتمل أهلية الرجل للزواج بتمام 21سنة والمرأة 18 سنة "*** ***( بلحاج العربي .62:2007 ) .***

3 ***الرضا والعلنية :*** وقد نص المشرع الجزائري في ***المادة 09*** من ق. ا. على انه ***" يتم عقد الزواج برضا الطرفين وبولي الزوجة وشاهدين وصداق"*** وأيضا في ***المادة 10*** اعتبر الإيجاب والقبول دليلين ظاهرين على تحقيق الإرادة في نفس كلا المتعاقدين. ***( نفس المرجع ) .***

4 ***الصيغة اللفظية :*** تقول ***المادة 10 / ق . ا" يكون الرضا بإيجاب احد الطرفين وقبول الطرف الأخر بكل لفظ يفيد معنى النكاح شرعا "***

5 ***خلو المرأة من المحرمات :***

**** المحرمات المؤبدة : " القرابة"" le parente " المصاهرة"la lliance" الرضاع "l'allaitement"***

****المحرمات المؤقتة :*** زوجة الغير أو المتزوجة –المطلقة ثلاثا حتى لاتنكح زوجا غيره .

6 ***الصداق :*** **" la dot "** هو ركن من أركان عقد الزواج استنادا ***للمادة 09***من.ق . ا. التي تنص بأنه ***" يتم عقد الزواج برضا الزوجين وبولي وشاهدين وصداق "***

7 ***الولي :*** نص عليه الشرع الجزائري في المادة ***09*** من ق الأسرة وأيضا في المادة 11 من ق الأسرة بقوله ***" يتولى زواج المرأة وليها وهو أبوها فاحد أقاربها الأولين "***

8 ***الشهود :*** فانه يشترط لصحة عقد الزواج توافر شروط الشهادة على الزواج من . م .32 . 33 . ق .ا .دليل ذالك قول الرسول ﷺ ***"لا نكاح إلا بالشهود "*** ***( يلحاج العربي . 63:2007 )***

## *حكم الزواج وأنواعه :

***1-الزواج الواجب :*** يجب الزواج على من قدر عليه وتاقت نفسه إليه وخشي العنت لان صيانة النفس وإعفاءها من الحرام واجب ولايتم ذالك إلا بالزواج

***2-الزواج المستحب :*** إما من كان تابعا له وقادرا عليه ولكنه يؤمن على نفسه من اقتراف الحرام فان الزواج يستحب له إن يكون أولى من التخلي للعبادة .

***3--الزواج الحرام :*** ويحرم الزواج في حق من يخل بالزوجة في الإنفاق مع عدم القدرة عليه وكذالك لو كانت به أي زوج أو زوجة علة .كالمرض من الجنون اوداء في الفرج فعلى كلاهما التصريح به .

***4-الزواج المكروه :*** ويكره في حق من يخل بالزوجة في الوطء والإنفاق حيث لايقع ضرر بالمرأة بان كانت عليه وليس لها رغبة قوية في الوطء فان انقطع بذالك هن شيء من الطاعات اشتدت الكراهية

***5-الزواج المباح :*** يباح إذا ابتعد عن الموانع ***( الطهطاوي : 2005. 27 . 29 )***

## *أهداف الزواج :

1- تبادل الحب مع شخص أخر .

2- تحقيق الأمن العاطفي .

3-الاستجابة لأوامر الدين .

***تقسيم الأهداف العالمية حسب المختصين كما يلي :***

1- إشباع الحاجات الفطرية منها :

- الإمتاع الجنسي: إشباع من الزوج والزوجة لبعضهما .
- الإمتاع النفسي : إشباع الحاجات النفسية والجسمية منها الأمومة لقوله تعالى :***" المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير وأملا "***
- الشعور بالأمان والطمنينة : من خلال العلاقات الزوجية التي تقوم على الحب والمودة والتعارف والتآزر بين الزوجين في بناء الحياة .

***الأهداف الاجتماعية :***

- إعطاء الحياة معنى جديد ترفع من قيمتهما عند الرجل والمرأة وندفع يهما إلى الاجتهاد في العمل وتوحد أهدافهما في الأسرة .

- إنشاء أسرة واستمرار النسل وتربية الأجيال القادرة على حمل رسالة الحياة وبناء المجتمع وتنمية وتعمير الأرض وحفظ الأخلاق .

***الأهداف الدينية :**

- تتفق هذه الحقوق جميع المجتمعات التي ترتبط بإرادة الله في الاستمرارية وقد جاء الإسلام واعتبرها هدفا رئيسيا وربط الزواج بالثواب من الله في الدنيا والآخرة وحث المسلمين عليه من اجل صحتهم النفسية والجسمية وسلامة مجتمعاتهم ***( سليم جودة. 2009 . 15 )***

قال عليه الصلاة والسلام ***" كذالك لو وضعنا في حلال له في ذالك اجر "***

## *الاتجاهات المختلفة المفسرة للزواج :

***الاتجاه الديني :** ينظر هذا الاتجاه إلى الزواج كظاهرة مقدسة كأساس الحياة الاجتماعية

***الاتجاه الاجتماعي التقليدي :** يؤكد على أن معنى الزواج يرتكز أساسا على الالتزامات الاجتماعية والاحتفاظ بصورة لائقة في نظر الآخرين

***اتجاه الزواج كحقيقة شخصية :** الزواج عملية تتعلق بالإنسان وحده لأنه يعد لوسيلة للإشباع الجنسي فقد كتب ***" هاريس" ( haris )*** إن الزواج هو مؤسسة وجدت من اجل تأدية مهام كانت مخصصة للأسرة كإنجاب وتربية الأولاد ونقل الثقافة بالإضافة إلى تلبية الإشباع الجنسي عنصر هام في الوظيفة البيولوجية ويلعب دورا ثانويا ومكملا للأدوار الحياتية الأخرى ***( رابح دراويش .2011 .161 ) .***

## *خلاصة :

الزواج ذو أبعاد نفسية ودينية وقانونية مختلفة وله عدة أهداف وشروط و أحكام فلا شك أن الزواج أساس في حياة الفرد والمجتمع بفضله توارث الأنساب وتستر الحياة ووجود الإنسان على وجه الأرض ومن خلاله يحقق مايصبو إليه كل فرد من تحقيق الذات و والوصول الأهداف المبتغاة وتحقيق المكانة الاجتماعية والتعايش حسي قول **ابن خلدون*** ***" الإنسان ابن بيئته "*** لان الإنسان اجتماعي بطبع هولايمكن لأي فرد العيش لوحده فهو بحاجة إلى الرفق بالآخرين والاندماج وسطهم والتعايش معهم .

# *الفصل الثالث *

***تمهيد ***

***مفهوم الرضا الزواجي ***

***علاقة الرضا الزواجي ببعض المتغييرات ***

***البعاد الرئيسية للرضا الزواجي ***

***العوامل التي تساهم في الرضا الزواجي ***

***الرضا وعلاقته بالنواحي النفسية ***

***الرضا والصحة النفسية ***

***تفسير التفاعل الزواجي ***

***علاقة الرضا الزواجي بالتوافق والسعادة في الزواج ***

***النظريات المفسرة للرضا الزواجي ***

***خلاصة ***

***تمهيد :**

- يعد الرضا الزواجي نمط من أنماط التوافق الاجتماعي والتي يهدف من خلاله أن يقيم علاقات منسجمة مع شريكه في الزواج ولكي يتحقق يجب على كل من الزوجين أن يعمل على إشباع حاجات ومتطلبات الطرف الأخر ويشعر انه حريص على سعادته وهدوءه ويرى ***" كافاني" ( 1999 )*** إن الرضا الزواجي أمر نسبي وغير كامل فهو يزيد إذا كان لدى الزوجين القدرة على أن يقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم اتجاه أسرهم وكيفية التعامل مع المشكلات الداخلية والخارجية بفعالية ***( اسعد : 2007،20 ) .***

- فالرضا الزواجي هو ذاك الشعور الداخلي المحرك الناتج عن إشباع مختلف الحاجات في العلاقة الزوجية التي ينتج عنه شعور بالبهجة والسرور والارتياح ويدفع صاحبه إلى القيام بادوار بدرجة أكثر عليه .

***مفهوم الرضا الزواجي :**

- ميزت الدراسات الحديثة بعد عاما ينضمن حالة عامة من الشعور بحسن الحال وهذا يختلف إلى حد ما عن السعادة كحالة انفعالية وايجابية يمكن تعريف الرضا بشكل عام على انه تقدير عقلي لنوعية حياة الفرد ككل أو الحكم بالرضا عن الحياة ويمثل هذا البعد خلفية عامة للعديد من الاستبيانات النوعية للرضا كالرضا عن العمل أو الصحة أو الزواج والذي هو موضوع البحث الحالي . ***( الطباطيبي : 2015 ، 33 ) .***

- يعرف ***" كيلي " ( Kelly )*** الرضا بأنه النتيجة المباشرة لدى سلوك الزوجين سلوكا يؤدي إلى الشعور بالسرور لكلا الطرفين ***( اسعد: 2007 ، 69 ) .***

- كما أورد تعريف ***" عبد الفتاح " ( 1993 )*** إن الرضا الزواجي هو شعور لدى كل من الزوجين اتجاه قبول الطرف الأخر إلى جانب قبول المحيطين أيضا وهو عبارة عن مدى انسجام واتفاق الزوجين ورضا كل منهما عن العلاقة الزوجية بينهما .

- بينما يرى ***" مرسي " ( 1990 )*** أن الرضا الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التلاؤم مع الأخر ومع مطالب الزواج ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج وفي مواجهات الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره وإشباع حاجاته عند تفاعله الزواجي .

- ويعرف ***" كابلان و مادوكس" ( kaplan . maddox )*** **.( 2002 )** بأنه التجربة الفردية من الزواج والتي يمكننا تقييمها من خلال استجابة الشخص وشعوره بدرجة كبيرة من المتعة الزوجية وهو يعتمد على توقعات الفر ورغباته واحتياجاته من الزواج ***( الطباطيبي 2015. 34).***

- أما مفهومه من الناحية النفسية فيعتبر الرضا احد علامات التوافق النفسي للفرد وله أهمية في معرفة مدى توافق الإنسان من جوانب حياته المختلفة ويكون أكثر ايجابية في التفاعل وأكثر استقرار وسعادة ويعتمد الرضا على الإرضاء وهو المحك الثاني للتوافق النفسي والرضا والإرضاء عاملان مكملان لبعضهما والرضا حالة شعورية بسيطة تصاحب بلوغ الفرد لغاية ما وتعقب إشباع الحاجات وتحقيق الرغبات والأماني ومأسوف يحققه مستقبلا ***( سليمان: 2010 ، 59 ) .***

## *علاقة الرضا الزواجي ببعض المتغيرات :

- تقترن العوامل التالية المستمدة من الأبحاث العلمية بالرضا الزواحي :
- المستوى العالي من التعليم .
- تشابه بين اهتمامات وذكاء و شخصية الزوجين .
- مرحلة مبكرة أو متأخرة من دورة حياة الأسرة .
- التوافق الجنسي ***( sexual compatibility ) .***
- الزواج المتأخر للنساء .

- ولاتعد الميكانزمات الدقيقة الفعلية التي تربط هذه العوامل بالرضا الزواجي مفهومة بصورة كاملة وعلى أية حال فان التفسيرات والتبريرات التالية تعد ممكنة فالتعليم العالي والمكانة الاجتماعية الأعلى والأوضاع الاقتصادية قد تؤدي إلى الرضا الزواجي اعلي لكون هذه العوامل حيثما وجدت فمن المحتمل ان يكون متوفر لدى الأشخاص مهارات أفضل لحل المشاكل وتوترات حياتية قليلة وبالرغم من المعتمد الثقافي المتضمن أن التناقض والعكس يجذب الطرف الأخر إلا ان الدراسات تجمع على ان تجمع على ان التشابه يرتبط برضا زواجي اعلي وقد يعود ذالك لكون الأشخاص المتشابهين يمكنهم ان يتعاطفوا مع بعضهم البعض ويمارسوا اهتمامات متشابهة ويتراجع ويتناقض الرضا الزواجي خلال سنوات تربية الأطفال ويكون الرضا الأعلى قبل إنجاب الأطفال .

- يرى ***" بال" ( bal )*** وآخرون الرضا الزواجي مرتبط بالصحة النفسية وذكر ***كول ودين ( dean cole )*** ارتباطه بالتبادل العاطفي كما ذكر***" كومور وهاجيني ( hangi . komkor )***ارتباطه بالأمن بين الزوجين وكشف الذات ***( اسعد: 2007 ، 43 ) .***

- ويعتبر التوافق الجنسي من عوامل زيادة الرضا الزواجي وخاصة في سنوات الزواج الأولى لدى المرأة كما يلعب الروتين اليومي من التعاملات بين الزوجين في تراجع الرضا الزواجي للزوجين ***( سليمان: 2010 ، 61 ) .***

## *الإبعاد الرئيسية للرضا الزواجي :

- قام ***" ببرنارد" " bernard"*** بتحدد ثلاث أبعاد رئيسية للرضا الزواجي وهي :

***1- طبيعة الاختلافات بين الزوجين :*** ويمكن ان تكون الاختلافات مسالة درجة أو قد تكون مسالة مطلقة فالاختلافات في الدرجة تسمح بالأخذ والرد والمساومة والتفاوض أما الاختلافات المطلقة فهي لا تسمح بأي درجة من الاتفاق لوجود اختلافات رئيسية في الرأي .

***2 – طبيعة الأفكار والآراء بين الزوجين :*** وينطوي تبادل الأفكار والآراء على التفاعل اللفظي وغير اللفظي والذي قد يكون واضحا وغامضا وقد يؤدي إلى علاقات وثيقة أو فرقة دائمةأومؤقتة .

***1- نوعية العلاقات بين الزوجين :*** تتمثل في نشر المودة والمحبة والعاطفة التي تؤدي الى نتائج تختلف كثيرا فيما لو كانت بغضا وعداءا أو كراهية ***( الطباطيبي:2015 ، 59 ) .***

## * العوامل التي تسهم في الرضا الزواجي :

- ثقة كل منهما بالأخر .
- توفر مهارات للتعامل مع المشكلات .
- الالتزام المستمر بالزواج ويتضمن الانفتاح والاحترام والاتصال الجيد .
- وجود قيم واهتمامات ونشاطات مشتركة .
- الحب العميق والثابت للأخر .
- تبادل الأحاديث والإحساس بالدعابة وقضاء الوقت الممتع معا ***( اسعد: 2007،45)***

## *الرضا وعلاقته بالنواحي النفسية :

- الرضا ذو علاقة بالتوتر فكلما انخفض التوتر كلما ارتفعت درجة الرضا
- علاقته بالتقبل فكلما زاد تقبل الفرد بوضعه الاجتماعي او الدراسي او المهني كلما زادت درجة الرضا .
- علاقته بالتوقع فالرضا مرتبط بمدى ما يتوقعه الفرد من عائد نتيجة مايقوم به وكلما كان توقع الفرد ايجابيا كان إرضاءه اعلي ***( سليمان: 2010 ) .***

## *الرضا والصحة النفسية :

- الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية للأبد من توافر السمات التالية فهو:

- التوافق : ودلائل ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الأسري وما يشمل عليه من رضا بين الزوجين وبين الأولاد والتوافق المدرسي والتوافق المهني .

- قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والصعوبات العادية والمختلفة التي يمر بها .

- الإحساس بالسعادة والرضا و الحيوية ويقصد بذلك ان يكون الفرد متمتعا بالعلاقات مع الآخرين راضيا عن نفسه وسعيدا وليس متمتعا بتحقيق الذات واستغلال القدرات والتكامل النفسي . ***( سليمان: 2010، 91 ) .***

## - تفسير التفاعل الزواجي :

- اتفق علماء النفس على أن شعور الزوجين بالرضا وتفاعلهما مع بعضهما البعض بجذبهما معا ويشجعهما على الاستقرار في التفاعل والتماسك إما شعورهما بعدم الرضا فينفرهما من التفاعل معا ويدفعهما إلى التفكك والابتعاد . وارجع علماء التعليم هذا الشعور الرضا وعدم الرضا الى ما يحصل عليه كل من الزوجين من ثواب و عقاب في تفاعله مع الأخر بينما ارجع علماء النفس الاجتماعي إلى ما يتحقق لكل من الزوجين من ربح أو خسارة نفسية والرجعة علماء النفس الإسلاميين إلى الربح النفسي والروحي الذي يحقق الزوجان تفاعلهما والعلاقة بين رضا احد الزوجين عن الأخر وحصوله عل الربح النفسي من التفاعل معه علاقة تأثير متبادل فرضا الزوجين مع بعضهما البعض يزيد من راحتهما النفسية ومن تفاعلهما معا ولهما الربح النفسي يزيد من مشاعر الرضا بينهما ويدفعهما الى تعديل سلوكياتهما وافكارهما ومشاعرهما حتى تتشابه وتتوحد ردودا فعالهما في المواقف الأسرية ويعمل كل منهما ما يجذب الزوج الأخر إليه وما يربطه به ويحفزه على الاهتمام به فيسردهما التعارف والتآزر والتكامل . ***( مرسي: 1995، 95 ) .***

*** علاقة الرضا الزواجي بالتوافق والسعادة في الزواج ( سليمان : 2005 ، 40 )**

| حالات العلاقة بين التفاعل وردود الأفعال في الزواج | التوافق الزواجي | الرضا الزواجي | السعادة الزوجية |
|---|---|---|---|
| تفاعل ايجابي مع ردود أفعال مقبولة و حسنة | توافق حسن | رضا زواجي قوي | السعادة الزوجية |
| تفاعل ايجابي مع ردود أفعال مقبولة وسيئة | توافق سيئ | عدم رضا زواجي | |
| تفاعل سلبي مع ردود أفعال مقبولة أو حسنة | توافق حسن | الرضا الزواجي | |
| تفاعل سلبي أفعال غير مقبولة أو سيئة | توافق سيئ | كراهية الزوج | شقاء الزواج |

**جدول (1) علاقة التوافق بالرضا والسعادة في الزواج :**

- ونستنتج من علاقة التفاعل الايجابي بردود أفعال الزوجين معا أن مفاهيم التوافق والرضا والسعادة في الزواج ليست مترادفة فقد يوجد توافق زواجي حسن ولايوجد رضا في الزواج ولا سعادة زواجية وقد يوجد توافق زواجي سيئ ولايوجد شقاء في الحياة الزواجية والجدول (1) يبين العلاقة بين التوافق والرضا والسعادة في الزواج .
- ونجد في الجدول السابق أن التوافق الزواجي الحسن لا يدل على السعادة الزوجية إلا إذا كان الفاعل بين الزوجين ايجابيا وردود أفعالهما مقبولة نفسيا واجتماعيا كما لا يدل التوافق الزواجي السيئ على الشقاء في الزواج إلا إذا كان التفاعل بين الزوجين ايجابيا وردود أفعالهما مقبولة نفسيا واجتماعيا كما لا يدل التوافق الزواجي السيئ على الشقاء في الزواج إلا إذا كان التفاعل الزواجي سلبيا وردود الأفعال غير مقبولة نفسيا واجتماعيا ***( سليمان : 2005 ، 40 ) .***

## *النظريات المفسرة للرضا الزواجي عند الزوجين :

### *نظرية التعادل :

- ترتكز هذه النظرية على دراسة بين الرضا في الزواج وببعض المتغيرات كالتجانس والتشابه والإجماع وجوهر هذه النظريات يقوم على الإفراد لديهم ميل للاستمرار التوازن بين الاتجاهات المتشابهة وبين العاطفة فالتوازن هو الحالة التي يصبح فيها درجة العاطفة اتجاه شخص مطابقة لدرجة تشابه اتجاهاتهم .

- وقد قدم ***نيوكمب*** خمس بدائل لتحقيق التوتر لإمكان إعادة حالة التوازن :

***1 )*** **-** التغير في مقدار العاطفة .

***2 )*** -التغيير في الاتجاه الخاص بالفرد .

***3 )*** - التغير في فهم احد الإفراد اتجاه فرد آخر.

***4 )*** - التغير في إدراك الاتجاه اللائق لطرفي العلاقة الاجتماعية .

- وقد أشارت هذه النظرية بان هناك ارتباطا ايجابيا بين مقدار الإجماع التام عند الزوجين وبين تكييفهم الزواجي وان الأزواج الغير السعداء في حياتهم الزوجية هم الذين فقدوا الإجماع التام عبر السنين ***( عاصم محمد: 2009 ، 62 ) .***

### *نظرية التفاعل الرمزي :

- يعتبر التفاعل الرمزي من أكثر الاتجاهات استخداما في مجال علم الاجتماع الأسري حيث ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها وحدة متكاملة بين الشخصيات المتفاعلة مع بعضها البعض وهو يهتم بالأمور الداخلية للأسرة بحيث يركز على التوافق الزواجي والعلاقات الولاية مع الأولاد ومشكلات الاتصال وتكوين الشخصية وفق السياق العام للأسرة كما هذا الاتجاه يهتم بالتوافق الجنسي بين الأزواج والأدوار المتوقعة بينهما ***( أزهار ياسين: 2009، 43 )***

- وتقوم نظرية التفاعل الرمزي على العديد من المفاهيم منها :

- **المعيار :** ويقصد به " المعيار الإرشادي الذي يحدد السلوك المرفوض "

- **سلوك الدور** : " يقصد سلوك الفرد المناسب للدور الذي يقوم به "

- **تناقض الدور** : يشير على " عدم تطابق سلوك الدور مع المعايير الأمر الذي يؤدي على خلق شكل معين من التناقض وتختلف درجة التناقض باستمرار من اعلي درجة إلى ادني درجة "

وقد اتخذ ***" مانجس " ( mangus )*** من تناقض الدور متغييرا مستقلا ومن نوعية تكامل الزواج متغييرا مستقلا وقد صاغ ***" مانجس " ( mangus )***فكرة في الافتراض التالي :

- هناك علاقة خطية بين تناقض الدور في العلاقة الزوجية من جانب الرضا الزواجي ومن جانب أخر حيث يؤثر تناقض الدور على درجة الرضا الزواجي فكلما زاد حجم تناقض الدور انخفضت درجة الرضا الزواجي والعكس صحيح .

- وقد حاول كل من***" أوردن" ( orden )***توسيع افتراض ***"مانجس" ( mangus )***الذي ربط فيه بين متغيري تناقض الدور والرضا الزواجي ذو العلاقة الخطية حيث حاول البرهنة أن هناك بعدين مستقبليين لهما تأثير على الرضا الزواجي احدهما يتمثل في بعد الرضا والأخر هو من هذين البعدين يرتبط بالسعادة الزوجية ***( الخشاب . 1982 . 39 ) .***

## *نظرية التبادل :

- يعتبر ***" هومانز" ( hommans )***من اوائل علماء النفس الاجتماعي الذين نظر والى السلوك الإنساني على انه علاقات متبادلة ولذالك خرج لنا بنظرية أطلق عليها نظرية التبادل والتي أفادت في تفسير العمليات الاجتماعية وقد أشار ***"هومانز" ( hommans )*** المكسب الناتج من التفاعل يؤثر على شكل العاطفة كما أن اختلاف التفاعل يؤثر على مقدار العاطفة سواء كان من التفاعل على شكل مكافئة أو تكلفة فإذا كان على شكل مكافئة أنتج عاطفة ايجابية وفي حين يؤدي إلى عاطفة سلبية إذا كان على شكل تكلفة وقد صاغ ***"هومانز"( hommans )*** هذه الفرضية الآتية :

- هناك علاقة ايجابية بين قيمة التفاعل ومقدار المكسب الناتج من التفاعل فكلما زادت قيمة التفاعل زاد المكسب الناتج ***" هومانز" ( hommans ) .***

## *خلاصة :

أخيرا يتضح لنا لكي يتحقق الرضا الزواجي يجب على كل من الزوجين العمل على تحقيق حاجات وإشباع رغبات الطرف الأخر وان يشعر بهذه المشاعر الايجابية وانه حريص على سعادته وعمل كل ما بوسعه لتستمر مؤسسة الزواج قائمة مؤدية لوظائفها للزوجين والآخرين وللمجتمع مما يدعم اتجاه الطرف الأخر للسير في نفس الاتجاه لتحقيق الرضا والسعادة الزوجية التي يشعر في ظلها كل منهما بالسكن والمودة والرحمة .

# *الفصل الرابع *

***تمهيد ***

***مفهوم السعادة لغويا***

***مفهوم السعادة عند علماء النفس ***

***النظريات التي تناولت السعادة ***

***أبعاد السعادة ***

***مقومات السعادة ***

***خلاصة ***

***تمهيد :**

- لقد كثر الجدل حول مفهوم السعادة ولكل وجهة نظر في مفهوم السعادة وكيف تكون وبما تكون فتحددت بذالك أراء الناس بدافع ماتصبو إليه نفوسهم فان الإنسان عبارة عن مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي تمنبسط عبر الشعور بما يريها وتنقيض عند الإحساس بما يضايقها وعلى هذا الأساس تعد السعادة هي الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان منذ القدم فالسعادة مفهوم يتحدد بحالة أو طبيعة الفرد فهو من يقرر سعادته من تعاسته وبطبيعة تفاعله مع الظروف المحيطة والمواقف الحياتية التي يمر بها .

***مفهوم السعادة :**

***لغويا *** الرضا والاطمئنان .

- لسان العرب ***( ابن منظور )*** جاء فيه العد بمعنى اليمن وهو نقيض النحس والسعود خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة ونقول سعد يسعد سعداء أي الشعور بالبهجة والارتياح النفسي .

***تعريف السعادة عند علماء النفس :**

-هي ذالك /لشعور المستمر بالطمأنينة والبهجة والأريحية وهذا الشعور السعيد يأتي نتيجة الإحساس الدائم بخيرية الذات وخيرية الحياة والمصير . فالسعادة هي شعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين سويا وهي حالة تجعل الشخص يحكم على حياته بأنها حياة جميلة ومستقرة خالية من الآلام والضغوط على الأقل من وجهة نظره ***( هبة الله : 2011، 104 ) .***

***تعريف السعادة عامة :**

- السعادة حالة عامة أكثر من إنها محدودة أنها حالة من الرفاهية والرضا والشعور بالسرور وهي نقيض الخوف والغضب والغيرة والحسد التي كلها تقود في شكلها المعتدل إلى عدم الرضا . فالسعادة تؤدي إلى حالة الانشراح والإحساس بالابتهاج وإنها الرضا النفسي أي أن السعادة تتضمن الإحساس الشامل بالرضا عن الحياة ويعد الفلاسفة أول من عبروا على السعادة على إنها الصفة الجيدة والدافع الأساسي للتصرف الإنساني فالفلاسفة الإغريق قدموا أفكار مختلفة حول جذور السعادة ويعتقدون أن السعادة ترافق الحياة وأشاروا أيضا على أنها تأتي من معرفة الحقيقة ومن تطهير أنفسنا من الانفعالات المكبوتة التي تأتي من وجودنا مع أشخاص آخرين ومن العيش في تفكير منعزل .

- أما ***" ابن سينا "*** أشار إلى سعادة الفرد تبنى من خلال الرجل وتدبيره لعائلته ويقول ان السعادة الإنسانية لا تتم إلا بإصلاح الجزء العلوي من النفس وان سعادة النفس أخلاقية إنما تتم أو تتعلق اشد التعلق بكمال ذاتها .
- ولخص ***" ارجيل "*** إلى تعريف السعادة كما يلي: يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة ا واو بوصفها انعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات وليست السعادة عكس التعاسة تماما ***( بلميهوب: 2006، 22 ) .***

## *النظريات التي تناولت السعادة :

***نظرية التحليل النفسي :*** -يرى أصحاب النظرية انه الفرد يحاول الحد من الحزن وزيادة فرض السعادة التي هي الشعور بالسعادة والهناء والسرور كما انه يرى البحث عن السعادة والحصول عليها وتخفيف الآلام هو الهدف الأساس للسلوك الإنساني وهو يرى كل ما يتطلبه الإنسان من الحياة .

- وأوضح***" فرويد "*** ان استمرار السعادة هو قانون بيولوجي ونفسي وأساسي ينظم السلوك البشري .
- وسمي ***" فرويد "*** ذالك ببعد السرور وفيما بعد غريزة الحياة وأضاف ***"فرويد "*** ان خبرات الطفولة الأولى المبكرة تكون مهمة للسعادة المستقبلية للشخص أوأكثر لأشخاص يكونون منسجمين مع هذه الفكرة ويفكرون من وقت لأخر حول كيفية تأثير سلوكهم الحالي والمستقبلي ***( الجاهروي: 2008 ، 79 ) .***

***نظرية المنظور الإنساني :*** - أساس نظرية ***"ماسلو "*** الشخصية تكمن في نموذجه للدافعية الإنسانية والتقدير الكبير لهذا النموذج الذي يعتمد على أولوية الحاجات حيث يعتمد بدرجة كبيرة على فهم عدد من الافتراضات الأساسية والحاجات التي يمكن ترتيبها هرمبا فالحاجات الدنيا يجب إشباعها أولا حتى يتفسر إشباع حاجات المستوى الأعلى .

- وقد وضح ***"ماسلو "*** قائمة لحاجات حاجات حسب أسبقيتها ***" حاجات البيولوجية . حاجات الأمن حاجات الحب والانتماء. حاجات تقدير الذات والاحترام . حاجات تحقيق الذات "*** وقد أطلق عليها الحاجات الأساسية النزعة الغريزية وأضاف بعدين بعد ذالك لنموذجه الداخلي هي ***(الحاجات المعرفية والجمالية ) .***
- والسعادة من خلال نظرية ***" ماسلو "*** تتوقف على مستوى الحاجات التي استطاع الوصول إليها فالفرد الذي يشبع حاجاته لتحقيق الذات يعد أكثر سعادة من الأخر لازال في الإشباع لحاجاته الدنيا وان إشباع حاجة عليا يؤدي الى السعادة وإثراء حياة الفرد الداخلية ***( نفس المرجع ) .***

***نظرية إمكانية العيش :**

- أوضح ***"فينهوفن"*** صاحب نظرية العيش التي تقوم على أن حاجات الإنسان العامة يمكن اكتشافها عن طريق دراسته خصائص المجتمعات التي يزدهر فيها الناس فالمجتمع السعيد هو ذالك المجتمع التي تتم فيه اغلب حاجات الناس فيه والسعادة هنا هي الدرجة التي يحكم فيها الفرد على نوعية حياته ككل بطريقة مفضلة وهي كيف تسير حياته ومدى إشباعها لحاجاته فالإفراد لديهم حاجات بيولوجية أساسية وان المدى الذي يسمح للناس بتحقيق هذه الاحتياجات الإنسانية وان تتوسع لتتجاوز الاحتياجات البيولوجية لشكل احترام الذات المنصب الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية القوية .

- وناقش ***"فينهوفن"*** أن هناك متغيرات أخرى مهمة لتعزيز السعادة كالعلاقات الاجتماعية وتحقيق الذات .

***أبعاد السعادة :**

- وضح ***" رايف "*** أبعاد نظرية موجهة لأبعاد السعادة النفسية تتضمن الاستغلالية والتمكن البيئي .النمو الشخصي . العلاقات الايجابية مع الآخرين . الهدف من الحياة تقبل الذات فهذه الأبعاد تعد نقاط مهمة في توضيح السعادة النفسية الايجابية كالتالي :

***1) الاستقلالية :*** و هي تعديد الذات وتنظيم السلوك من الداخل وتعرف الاستقلالية بأنها قدرة الشخص على أن يقرر مصيره بنفسه ويكون مستقلا بذاته قادرا على مقاومة الضغوط الاجتماعية عند التفكير آو التصرف بطرق معينة منظم في سلوكه ويقيم ذاته وفق معايير شخصية .

***2) التمكن البيئي :*** هو الإحساس بالكفاية والقدرة على إدراك البيئة التي تمكنه من التحكم من الأسلوب للنشاطات الخارجية ويستفيد من الفرص المحيطة به والقدرة على إيجاد سياقات تتلائم مع الحاجات والقيم الشخصية .

***3) النمو الشخصي :*** يعد شعور الفرد بالارتقاء والتطور المستمر ورؤية الذات تنموا وتتوسع ويكون منفتحا لخبرات جديدة ولديه إحساس واقعي يرى الفرد تحسنا في ذاته وسلوكه بمرور الزمن

***4) العلاقات الايجابية مع الآخرين :*** هي الرضا والقناعة وثقة الشخص بالعلاقات مع الآخرين والتي تتعلق برفاهية الآخرين والقدرة على إظهار التعاطف والمودة بشكل كبير وتبادل العلاقات الإنسانية ***( نبيل مايكل )*** .

***5) تقبل الذات :*** إن الشخص يمتلك اتجاها ايجابيا نحو ذاته وقبوله بالملامح المتعددة لها والتي تتضمن صفات أو مكونات جديدة أو سيئة وشعوره بايجابية حول حياته الماضية

***6) الفرص في الحياة :*** يمتلك الفرد شعورا ومعاني لحياته الحالية والماضية لامتلاكه لمعتقدات تعطي للحياة غرضا وأهداف نعيش من اجلها وهكذا فان الشخص الذي يعمل بايجابية له أهداف وغايات وإحساس بالتوجه وكل هذا يساهم في الشعور بان الحياة ذات معنى***(نفس المرجع).***

## *مقومات السعادة الزوجية :

- إذا أردنا تعريف السعادة الزوجية لقلنا أنها رفرفة روح العطاء والتقارب في العادات والميول والأفكار والعواطف والسلوك وان يحوي عقل الزوجية حالة نشوة نفسية وعاطفية تتخلل كل من نواحي الحياة الزوجية داخليا وخارجيا. فالسعادة الزوجية هي تكامل في حياة الزوجين في الداخل وفي الخارج أي في علاقتهما معا . فالسعادة الزوجية كالأساس فقط لان الأساس وحده ليس كافيا ولابد من البناء عليه ولابد من احتمال البناء عليه وتقبله وصيانته أو على الأقل ومزيد من الرعاية والتعهد والمحافظة والسعادة الزوجية لها مقومات وعناصر من نشستها إن تتحقق هذه السعادة للزوج والزوجة بشكل متوازن وهذه المقومات هي :

***1) الرغبة في الإسعاد :*** يعلمنا علم النفس أن تنفيذ شي لابد من الرغبة فيه أولا وفي تنفيذه فالرغبة الشديدة في الوصول إلى شي ما يولد بداخل النفس إرادة قوية للوصول إليه بالفعل وهكذا الحال بالنسبة للسعادة الزوجية .

***2) الحب :*** الحب غذاء النفوس والعقول والقلوب وحياة بدون حب هي حياة بدون معنى وابلغ ميدان عن التعبير عن الحب بمعانيه العديدة هو ميدان الزواج حيث تصل العلاقة بين الزوجين إلى مستوى من الحب والوحدة والاتحاد بينهما إلى درجة يشعر معها الزوج انه حامل لزوجته دائما والعكس كذالك لدرجة يأخذ كل واحد منهما ملامح الأخر ليست ملامح جسدية أو شكلية فحسب بل أخرى .ملامح شخصية نفسية ومعنوية ***( سناء الخولي : 1984 ، 43 )***

***3) الاحترام المتبادل :*** من مقومات السعادة الزوجية ان يسود الاحترام المتبادل بين الزوجين بدون شك ولاعيوب أمام الآخرين ***( الغرباء )*** فكلما زادت الألفة بين الزوجين ازداد الاحترام والتقدير بينهما ***( سناء الخولي: 2011 ، 101 ) .***

***4) الفرح المتبادل :*** الفرق بين السعادة والفرح هو ان السعادة الزوجية هي مجموع أفراح عديدة في الزواج والأفراح هي أوجه عديدة تظهر في الحياة الزوجية على سبيل المثال نجد :

- اللقاء الجنسي بين الزوجين الذي هو ثمرة الحب المتبادل والاحترام بينهما.
- القناعة وتعني هنا ضبط الاحتياج وفق الإمكانيات المتاحة وعدم التطلع الزائد بما يحمله هذا من إرهاق الأعصاب ونفسية كل طرف من العلاقة الزوجية .
- التشويق والاشتياق لان قضية الملل قضية خطيرة في الحياة الزوجية وتؤدي إلى نفور كل طرف من الطرف الأخر ***(نبيل: 2014 ، 76 ) .***

## *خلاصة :

- تعتبر السعادة أكثر تداولا بين الإفراد أي ان الكثير من الناس يذكرونها بصيغة يومية تقريبا اوشبه يومية ضمن أحاديثهم العامة حول الحياة وأهمية التمتع بها والشعور الايجابي من خلالها فترى الشقي منهم يتمنى الشعور بالسعادة في حين يربط البعض الأخر بتحسن الظروف الحياتية وراحة البال وخلو حياة الشخص من المشاكل الجسدية والمادية .
- كما ذكر ***" تاي "*** فصل السعادة أبعاد ومقومات السعادة التي من شانها ان تحقق السعادة للزوج والزوجة بشكل متوازن كما ان السعادة الزوجية هي التكامل في حياة الزوجين في الداخل وفي الخارج وللسعادة صلة وثيقة بالتفكير العقلاني الذي يؤدي بدوره إلى المواجهة الفعالة للضغوط الحياتية ولمواقف الحياة وكذالك في تبني الفرد وجهة ايجابية في الحياة وفي كل تعاملاته واتسامه بالمرونة والانضباط وغيرها من الصفات التي تنتج عن تفكيره العقلاني وبالتالي يشعر الفرد بالسعادة .

# *الفصل الخامس *

***المنهج الإكلينيكي ***

***المنهج الوصفي ***

***دراسة الحالة ***

*** أنواع الملاحظة *المقابلة العيادية ***

***حالات الدراسة ومواصفاتها ***

*** التعريف بمقياس الرضا الزواجي ومقياس السعادة الزوجية**

### *المنهج الإكلينيكي :

- يقوم المنهج الذي يستعمل في العيادات النفسية في التشخيص والعلاج وكذالك يعرف على انه يقوم على اخذ الإنسان في موقف وهو الدراسة المستهدفة والمعمقة لحالة فردية وتتبعه لسلوك معين سوي أو غير سوي كما انه يتوجه إلى حالة معينة والى تقييم الشخص والى تكيفه في وسط يدل على انه يتجه إلى إقامة حقائق عامة وهو تداول مشكلات التكيف ويدنوا لخدمة الفرد وإعانته على ان يتلائم مع مجتمعه ويحقق ذاته ***( حسن عبد المعطي : 1987 ، 156 ).***

### *المنهج الوصفي :

- يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع يوصفها وصفا دقيقا وجمع مايتعلق بها من معلومات فالمنهج الوصفي ***( Méthode descriptive )*** يستهدف تقرير خصائص موقف معين اي وصف العوامل الظاهرة وتعتبر طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها واستيعابها ذالك من خلال القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة ومميزة وبشكل حقيقي ووصف نتائجهم وتحليلها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة ***( عبد الفتاح : 2011 ، 26 ).***

### *دراسة الحالة :

- هي الإطار الذي ينظم فيه الاخصائي الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد ذالك عن طريق الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي والخبرة الشخصية والاختيارات السيكولوجية والفحوص الطبية ***( حسن عبد المعطي : 1987،150 ).***

### *الملاحظة ( Observation ) :

-الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث يتمكن من خلالها الباحث من ملاحظة سلوك الحالة المراد دراستها فعرفها ***" جوليان روتر "*** على انها مجموعة من المهارات الضرورية الإكلينيكية والتي تتجلى في ملاحظة المريض بوجه عام من المظهر الخارجي إلى تغيرات الوجه ونبرات الصوت وحركات الجسم والموقف الذي يكون عليه المريض أثناء الإجابة عن سؤال ما ***( جوليان روتر: 1980 ، 72 ) .***

***أنواع الملاحظة :**

***ملاحظة مباشرة :** يقوم الباحث فيها بملاحظة سلوك معين من خلال اتصال مباشر بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.

***ملاحظة غير مباشرة:** حيث يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون.

- وتصنف الملاحظة إلى :

***1) ملاحظة مقصودة :** يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو بأشخاص معنيين لتسجيل مواقف معينة .

***2) ملاحظة غير مقصودة :** حيث يلاحظ الباحث عن طريق الصدفة وجود سلوك ما

***3) الملاحظة المنظمة :** يختلف أسلوب الملاحظة المنظمة عن أسلوب الملاحظة البسيطة من حيث الضبط العلمي وتستلزم الدقة العلمية أثناء القيام بالملاحظة المنظمة للتقليل من احتمالات التحيز ***( حسن عبد المعطي . 1987 154 . ).***

**** المقابلة العيادية :**

- هي وسيلة من نوع خاص والتي يهدف من خلالها الفاحص إلى التعرف على المفحوص وهنا يدخل في إطار جمع المعلومات الكافية التي تساعد على دقة التشخيص فهي علاقة اجتماعية وديناميكية بين الفاحص و المفحوص في جو نفسي امن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بحيث تعتبر محادثة موجهة لتحقيق هدف محدد وتتم بين أطراف معينة في صورة تتميز بالتفاعل بينها .

- تصنف المقابلة إلى :

***1) مقابلة موجهة( مقننة )**

- هي مجموعة من الأسلة المفتوحة أو المغلقة ***( أشبه باستمارة )*** يعدها الباحث ويطرحها في ترتيب معين يخدم تحصيل المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة .

***2) مقابلة نصف موجهة ( شبه مقننة )**

- هذه المقابلة للمبحوث الحرية في ترتيب تناول للموضوعات يمتلك فيه الباحث حيزا من الحرية والمرونة في طرح الاسلة تبعا للموقف أو المقابلة نفسها .

### 3) مقابلة غير موجهة(غير مقننة )

- هي عبارة عن حرارات مفتوحة يتمكن فيها المبحوث من التكلم في أي جزبية تتعلق بموضوع البحث دون قيد يتميز بالمرونة المطلقة ولا يحدد الاسئلة التي ستوجه للمبحوثين ويترك المبحوث الحرية في الإفصاح عن أفكاره ومشاعره وأداءه وموقف الباحث يكون مستمعا وملاحظا جيدا وحصوله على عناصر معرفية سيحلل مضمونه لاحقا ***( حسن عبد المعطي : 1987، 150 ) .***

### *حالات الدراسة ومواصفاتها :

- تتكون من ***(04)*** حالات :

***1- الحالة الأولى : " م . ز "*** ذكر ***31*** سنة بوهران .

***2- الحالة الثانية : " خ . ه "*** أنثى ***26*** ستة بوهران .

***3- الحالة الثالثة : "ع . ز "*** أنثى ***28*** سنة بمستغانم .

***4- الحالة الرابعة : " ل . ي "*** ذكر ***30*** سنة بوهران .

- خصصنا ***( 04 )*** مقابلات لكل حالة خلال فترات تفرغ كل حالة نظر الظروف كل حالة وكان زمن المقابلة يتراوح بين ***« 40 .45 . 50 دقيقة »***
- تم إجراء المقابلات بمكتبة الجامعة وبمركز الرائد وبدار الشباب وفي حديقة عائلية بوهران وبمنزل الزوجين ***الحالة الأولى" م . ز "*** و***الحالة الثانية*** " خ . ه " أنثى بحي العثمانية ومنزل ***الحالة الثالثة " ع . ز "*** والرابعة ***" ل . ي "*** بحي السانيا بوهران تتحدد الدراسة بحدود زمنية بين ***31*** جانفي إلى **07** أفريل دامت ***04*** أشهر .
- بما ان موضوع الدراسة يشتمل على متغيرين أساسيين هما الرضا الزواجي والسعادة الزوجية فقد اعتمدت الباحثة على أداتين للكشف عن هذين المتغيرين ميدانيا وهما :

### *مقياس الرضا الزواجي ( walter whudsson )

- ***"لولتر هيدوسن "*** الهدف منه قياس المشكلات في الحياة الزوجية بحيث يتكون من 25 بند لقياس درجة واحدة أو مدى المشكلة التي بعاني منها الزوج (ة) أو

الطرف الأخر في العلاقة الزوجية لايصف العلاقة كوحدة كلية ولكن يقيس المدى الذي يدرك به احد الطرفين المشكلات في العلاقة الزوجية لقد تم تطبيق هذا المقياس على ***1803*** فردا شاركوا في تطوير هذا المقياس من المتزوجين من العيادة ومن خارج العيادة من التعليم العالي والطلبة وغير الطلبة وتم تقنينه من طرف الباحثة ***" بلميهوب كلثوم"***

## ****مقياس السعادة الزوجية :***

- " لمحمد المهدي " صمم هذا المقياس خصيصا للبيئة العربية للجنسين للرجال والنساء يحتوي على 20بندا بحيث يحتوي على مجموعة من الاسئلة تستفسر عن بعض جوانب الحياة الزوجية فكلما اقتربت الدرجة من المئة ***( 100 )*** فان المفحوص سعيد جدا وكلما اقتربت الدرجة من ***( 60 )***الستين درجة سعيدة إلى حد ما وسعيدة قليلا كلما اقتربت من ***(20)***درجة وغير سعيدة كلما اقتربت من الصفر***( 0 )***درجة .

# *الفصل السادس *

***دراسة الحالات ***

***دراسة الحالة الأولى ***

***دراسة الحالة الثانية ***

***دراسة الحالة الثالثة ***

***دراسة الحالة الرابعة ***

## *التقرير السيكولوجي للحالة الأولى :

- دراسة الحالة الأولى :
- تقديم الحالة الأولى :
- الاسم واللقب : ***" م . ز "***
- السن : ***31*** سنة .
- الجنس : ذكر .
- رتبة الميلاد : يحتل المرتبة الثانية .
- عدد الإخوة : ***04 ( 2*** ذكور – ***2*** إناث ***)*** .
- المستوى الدراسي : شهادة دراسات تطبيقية جامعية ***( DEUA ) .***
- المستوى الاقتصادي : متوسط .
- مدة الزواج : ***2014 – 2015*** .
- ****الجدول الأول :***

| رقم المقابلة | تاريخ إجراء المقابلة | المدة | مكان إجراء المقابلة | هدف المقابلة |
|---|---|---|---|---|
| ***1*** | ***2018-01-31*** يوم الأربعاء | ***45 د*** | بمكتبة الجامعة | جمع بيانات أولية عن الحالة وكسب ثقتها . |
| ***2*** | ***2018-02-04*** يوم الأحد | ***45 د*** | بمركز الرائد Centre EL Raide | جمع معلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة |
| ***3*** | ***2018-02-06*** يوم الثلاثاء | ***40 د*** | بمكتبة الجامعة | معرفة ظروف زواجه الخطبة والزواج أساس الاختيار . |
| ***4*** | ***2018-03-10*** يوم السبت | ***40 د*** | في منزل الحالة بحي العثمانية Maraval | تطبيق مقياس الرضا الزواجي وتطبيق مقياس السعادة الزوجية |

***السيمائية العامة :**

***الهيئة العامة :**

***البنية المرفولوجية :** المفحوص يبلغ من العمر ***31*** سنة متوسط القامة اسمر البشرة معتدل القوام ذو شعر اسود وعيناه بنيتين نمو جسمه يتماشى مع سنه.

- **الهندام :** لباسه منظم نظيف متناسق يتماشى مع مستواه المعيشي .

- **ملامح الوجه**: تغلب على وجهه الابتسام أحيانا احمرار في الوجه بسبب الخجل.

- **النشاط الحركي** : شيط حيوي الحركة لكن إثناء المقابلة التزم مكانه .

- **الاتصال:** كان الاتصال سهلا مع الحالة فكان يتكلم بوضوح وصراحة.

- **اللغة** : لغته واضحة يتكلم اللهجة العامية كما يجيد اللغة الفرنسية .

- **محتوى التفكير** : أفكاره مترابطة خصوصا لتاريخ حياته وتعارفه مع زوجته .

- **الذاكرة** : ذاكرته قوية فهو يتذكر معظم الإحداث سواء تعلق الأمر بالأمور الحديثة أو القديمة .

- **الانتباه :** شديد الانتباه لديه تركيز عالي خصوصا عند طرح الأسيلة عن شريكة حياته .

- **المزاج والعاطفة** : هادئ له عاطفة حب وتقدير للجميع خاصة اتجاه أخته وشريكة حياته .

- **الفهم والاستيعاب** : من خلال مقابلتنا معه تبين لن انه يفهم الأسيلة وله القدرة على الإجابة عليها .

***العلاقات الاجتماعية :**

- **مع الأب** : فهو يحبه كونه والده ولايوجد سواه لكنه اياخذ بعقليته يقول لي من خلال المقابلة بان أباه هو إنسان موضوعي وبحسب الأمور لايضيع فرصة لكنه ليمثله في كل شتى

- **مع الأم** : الوالدة متوفية لديه " زوجة الأب " علاقته معها عادية فهو يحترمها لكنه يميل اتجاه أخته التي تكبره لأنها تكبره لأنها ربته وكانت بمثابة أمه .

- **مع الأصدقاء** : له أصدقاء كثر يحبهم ويحترمهم فهو بينبوع في صداقاته ذكور إناث اجتماعي يتكلم في مواضيع مختلفة .

- **مع الإخوة** : يحبهم ويحترمهم كثيرا وهم كذالك بما يبادلونه نفس الشعور والاحترام كونه يفهمهم خاصة اتجاه أخته التي تكبره فهو يأخذ برائها كثيرا

***التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة :** ولد ***" ز . م "*** في مدينة وهران البالغ من العمر ***31*** سنة من أب وأم جزائريين يحتل المرتبة الثانية في الإخوة عاش وترعرع في عائلة متواضعة علاقته مع عائلته .

جيدة خاصة مع أخته الكبرى يقول ان والديه لهم مكانة عالية في قلبه اما علاقته مع باقي إخوانه يقول انها جيدة ومتحدين في أعمال البيت درس أيام الابتدائية وكانت أيام طفولته مليئة بالمغامرات والمفاجئات ثم انتقل الى المتوسطة وبعدها الى الثانوية فقد مضت مراحل الدراسة كلها مغامرات وحماس ثم انتقل الى الجامعة حيث انه كان كثير الصحبة واجتماعي يحب الكلام مع اصدقائه خاصة في أمور العمل كما انه يشارك الآخرين همومم يبدي بنصائحه لهم حيث انه كثير التفاعل يتميز بطاقة ايجابية ويتمتع بروح المتعة وهذا الشيى الذي يحبه في نفسه اما الشيى الذي لا يحبه هو اتخاذ القرارات السريعة حيث يصرح بانه متسرع هذا الشيى الذي تنوي زوجته ان تغييره له مع مرور الوقت هو ألان راضي بما قسمه الله له .

**** عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الأولى :***

***عرض وتحليل المقابلة الاولى مع الحالة الأولى :***

****المقابلة الاولى :*** أجريت على الساعة ***10 :30*** صباحا يوم الاربعاء دامت 45 دقيقة هدفت الى جمع بيانات أولية عن الحالة وكسب ثقتها .

- كان مظهر الحالة جميل ونظيف الملبس يتماشى مع العصرنة تغلب عليه الابتسامة واحمرار في الوجه وحجل في بعض الأحيان فهزمن عائلة متواضعة والده متقاعد حاليا إمكانياته عادية جدا يقطن بحي مرفال بوهران ع أسرة متكونة من اب وزوجة اب وإخوة ***2*** ذكور و ***2*** إناث له علاقة جيدة معهم كما أنهم متعاونين في أعمال البيت كانت مراحل دراسته مليئة بالمغامرات والمفاجئات فكان يحتل المراتب في كل الأطوار التعليمية بمعدل جيد ذالك لمتابعة أخته له وتعليمه وتوجيهه دائما كما انه يتذكر جيدا اليوم الأول الذي قابل فيه معلمه وخوفه منه كما صرح بان أمه توفيت أثناء ولادته له عن طريق عملية قيصرية على إثرها توفيت أمه ويردد بقوله ***" كون غير كتبلها وعاشت وشافتني ناجح ياريت ماننسى بلي انا كنت السبب في وفاتها ربي يرحمها "*** ويقول أيضا ***" راني خايف على الزوجة تاعي يصرالها كيفي يا رب ألطف بيها "***والرضاعة كانت عن طريق خالته الصغرى قامت بإرضاعه مدة عام ونصف ذالك حسب تصريح من الحالة بحيث يميل إليها ويزورها كثيرا فهو يعتبرها كما يعتبر أباه وأخته التي تكبره بمثابة السند المعنوي له اما فيما يخص تاريخ زواجه يصرح به ثم يريني خاتمه ويقول ***" التاريخ مسجل بالخاتم تفضلي شوفي "*** بتاريخ 24 ماي 2014 مع ابتسامة عامرة في وجهه .

***المقابلة الثانية :*** - أجريت المقابلة الثانية على الساعة ***13:30*** دامت ***45*** دقيقة بيوم الأحد هدفت جمع المعلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة مظهر الحالة يرتدي ملابس نظيفة متناسقة الألوان هادى تغلب عليه الابتسامة وهو من مواليد ولاية وهران البالغ من العمر ***31*** سنة من أب وأم جزائريين يحتل المرتبة الثانية ضمن ثلاث إخوة ترعرع في عائلة متواضعة علاقته مع عائلته جيدة خاصة اتجاه أخته التي تكبره ويصرح بقوله ***" هي أمي ماشي أختي ربتن ورعتني نتمنالها طيح في زوج يعرف قيمتها "*** كما يقول ***" مانفوتهاش قاع ونأخذ رأيها ونشاورها حتى ولو راني متزوج ومازال تبقى بكري كيما اليوم "*** ويقول ***" الله يوفقها في حياتها "*** هوايته كتابة خواطر . قصائد شعر عمودي . المطالعة. الرياضة. كذالك السباحة .كل ماتكون لديه فرصة ووقت في ذالك وحسب ظروف العمل .

***المقابلة الثالثة :*** - أجريت على الساعة ***10 :30*** بيوم الثلاثاء دامت ***40*** دقيقة كان الهدف منها معرفة ظروف زواجه والخطبة على أساس الاختيار . كانت الحالة مترددة في التحدث ويغلب عليه الخجل واحمرار في الوجه إضافة إلى الابتسامة تصرح الحالة بأنها تعرفت على شريكة حياته في الجامعة بجامعة أيسطو حيث كانت تدرس زوجته وشريكة حياته بقوله ***" كانت تدرس مع صديقه الذي يعتبر بمثابة آخيه "*** فكان كلما يريد رؤية صديقه يراها من بعيد لكنه كان يخجل كي يكلمها ويفاتحها في الكلام فيقول ***" سقسيت عليها صديقي إذا متزوجة ولا لا وإذا كانت أخلاقها مليحة والحمد لله جوابه ريحني وزدت أعجبت بها أكثر فأكثر لمدحه لها عن تربيتها وأخلاقها ويقول كذالك "*** بأنني رأيت فيها كل المواصفات التي أحبها فيها وحينها بابتسامة عريضة يقول ***" هي فتاة أحلامي "*** فهي تحضر لشهادة ماستر بيولوجي فتعرف كل من عائلته على عائلتها كما قال ***" بان أخته وافقت عليها عندما رأتها "*** كما يقول ***" بان أخته شجعته بان تكون زوجته وأم أولاده "*** فهي المرأة المناسبة له وتصرح له ***" بلي عرف شا يختار "*** فاتفقت العائلتين على إتمام الخطبة والزواج بتحديد موعد الزواج فهو يقول ***" أجمل يوم في حياتي بعد نجاحاتي الدراسية والمهنية "*** مع تردده في الكلام وطبطبة رأسه وشعوره بالفرح وهو يتكلم ويكرر عبارة ***" كان يوم ما يتنساش "*** فاختياره للزواج أساس اختياري أما من ناحية السكن نقطة مشتركة بينهما سكن مع أهله في الطابق الثاني للمنزل ويصرح ***" إذا ربي كتب ننتظر يقسم السكنات "*** أما من ناحية زوجته فهو راض باختياره لها .

كما يقول بأنه تبادل نفس الشعور ويصرح بقوله ***" ربي يخليها ليا هي وأختي "*** مع خوفه الشديد لولادة ابنهما الأول ويصرح بقوله ***" راهي فالشهر السابع "*** مع تأسفه عندما يتذكر وفاة أمه مع ذالك أجده بشوش الوجه وهو يخجل عندما اسءله عن زوجته ويحمر وجهه كما يقول ***" يارب تكمل لكل واحد واش راه متمني "*** ويشكرني على هذه المقابلة التي أجريتها معه وهو راض بما قسمه الله له .

****المقابلة الرابعة :*** أجريت يوم السبت على الساعة ***15:00*** دامت ***40*** دقيقة كانت تهدف إلى تطبيق مقياسين مقياس الرضا الزواجي ومقياس السعادة الزوجية . كانت الحالة ترتدي ملابس نظيفة ومتناسقة الألوان وبابتسامة وضحكة يقول ***" اليوم نهار الأخير تاع المقابلة ولا مازال كاين إذا حبيتي أي مساعدة نقدر نعاونك بيها مرحبا بيك عندنا "*** كما يصرح بقوله ***" يصرح بقوله مرحبا بيك عندنا "*** بعد دقيقة قمت بتطبيق مقياس الرضا الزواجي بحيث بدأت الحالة بتركيز وقراءة السؤال الأول ومتمعن في الاسلة بقوله ***" نحب هذه الاسلة نحسها تكشف أكثر فأكثر شخصيتي "*** فقد دامت الإجابة على مقياس الرضا الزواجي ***20*** دقيقة لوحظ ان الحالة كانت تركز وتعيد قراءة السؤال قبل ان تجيب ثم يصرح بقوله ***"النتيجة غادي تكون مليحة على حساب هذه الاسلة "*** . دقيقة من إنهاء الإجابة على مقياس الرضا الزواجي مباشرة لعدا قمت بتطبيق المقياس الثاني مقياس السعادة الزوجية استغرقت الإجابة عليه ***20*** دقيقة حيث كان يتكلم بسرعة وصراحة بقوله ***" اسلتك هذه في الصميم أثارت انتباهي جدا "***كما أجد ابتسامة واحمرار في الوجه عندما أجد وصوله للفقرة ***12*** لمقياس السعادة الزوجية .بحيث تضمنت الفقرة 12 مدى سعادتك بعلاقتكما الجنسية وعند وصول الحالة للفقرة ***14*** التي تضمنت ما مدى سعادتك لرعايتك لك ولا بناءك أجد ضحكة على وجهه بقوله ***" مازال ما تجي هذه المرحلة تاع الأبناء ولكن سوف أكون سعيدا بالطبع حينما أقوم برعاية ابناي ان شاء الله "*** كما أجد ان الحالة تجيب على باقي الاسلة بتمعن ووجه بشوش وعندما انتهى من الإجابة على كل الاسلة بقوله " كملت وبارك الله فيك وربي يوفقك " بعدما شكرني على صراحته ودعمه أثناء كل مقابلة أجريتها معه وأثنى على الموضوع الذي أجريته ودعي لي بالخير واليمن والبركات .

****ملخص المقابلات*** : نستنتج من جميع المقابلات التي مرت على الحالة الأولى ***" م . ز "*** انه إنسان متواضع وصريح إضافة إلى انه يحب زوجته وشريكة حياته أكثر

كما انه معجب بأخلاقها ومعاملتها له ذالك لقوله ***" حتى ندفنها ولا تدفني "*** وهو متلهف لولادة ابنه فيقول ***" ياربي ان شاء الله تسلك على خير وراني مقلق نولي أب ونمارس الأبوة "*** كما أجده في غاية الابتهاج و الحب والدعاء المتواصل لعائلته الكبيرة وعائلته الصغيرة وابنه المنتظر

- كما كانت نتيجة الحالة ***" م . ز " 84*** درجة في مقياس الرضا الزواجي تقع في المجال « ***81 – 100*** » مرتفع جدا مما يشير إلى ان الزوج راض على حياته الزوجية بدرجة عالية 98 درجة التي تقع في المجال « **80 – 100** » مما يشير ان الزوج سعيد جدا بحياته الزوجية .

## *التقرير السيكولوجي للحالة الثانية :

- دراسة الحالة الثانية :
- تقديم الحالة الثانية :
- الاسم واللقب : ***" خ . ه "***
- السن : **26** سنة .
- الجنس : أنثى .
- رتبة الميلاد : تحتل المرتبة الثانية .
- عدد الإخوة : ***04 (*** 1ذكر – ***3*** إناث***)***
- المستوى الدراسي : شهادة ليسانس علوم شرعية
- المستوى الاقتصادي : عادي .
- مدة الزواج : ***2014 – 2015*** .

***الجدول الثاني :***

| رقم المقابلة | تاريخ إجراء المقابلة | المدة | مكان إجراء المقابلة | هدف المقابلة |
|---|---|---|---|---|
| ***1*** | ***2018-02-01*** يوم الخميس | ***45 د*** | بمكتبة الجامعة | جمع بيانات أولية عن الحالة |
| ***2*** | ***2018-02-03*** يوم السبت | ***50 د*** | بدار الشباب | جمع معلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة |
| ***3*** | ***2018-02-11*** يوم الأحد | ***45 د*** | بالجامعة ايسطو | معرفة ظروف الزواج والزواج أساس الاختيار . |
| ***4*** | ***2018-03-10*** يوم السبت | ***40 د*** | في منزل الحالة بحي العثمانية | تطبيق مقياس الرضا الزواجي وتطبيق مقياس السعادة الزوجية |

***السيمائية العامة :**

***الهيئة العامة :**

***البنية المرفولوجية :**

- تبلغ الحالة ***26*** سنة متوسطة القامة بيضاء البشرة بنية العينين نحيلة الجسم .
- **الهندام :** لباس متناسق وزاهي الألوان ترتدي الحجاب .
- ملامح الوجه : احمرار في الوجه وخجل ومبتسمة .
- **النشاط الحركي** : هادية قليلة الحركة صوتها ضئيل دائمة الخجل وعند بدئ المقابلة معها حاولت التقليل من خجلها .
- **الاتصال :** لم أجد صعوبة . واضحة في كلامها تشارك يومياتها مع أختها التي تصغرها وهي تحب التحدث إذا وجدت من يصغي إليها .
- **اللغة :** لغتها عربية فصحى تتكلم اللهجة العامية وأحيانا لغة فصحى .
- **محتوى التفكير** : أفكارها متسلسلة خصوصا لسردها مسار حياتها .
- **الذاكرة :** ذاكرتها جيدة فهي تتذكر الأحداث بدقه .
- **الانتباه** : شديدة الانتباه والتركيز وإجابتها واضحة ومختصرة .
- **المزاج والعاطفة :** هادئة لها عاطفة حب وتقدير للجميع .
- **الفهم والاستيعاب** : ن خلال مقابلتي معها تبين أنها خجولة بعض الأوقات لكنها التزمت الجدية عند طرحي للاسلة لها .

***العلاقات الاجتماعية :**

- **مع الأب** : هي تحبه كثيرا وتصرح أنها لايوجد أب مثله لأنه حنون وطيب فهي تتفاهم معه كثيرا كما انه لايرفض لها طلبا كما أنها محترمة .
- **مع الأم** : علاقة جيدة يسودها التفاهم كما أنها تشاركها في بعض الأمورلتاخذ برأيها ونصائحها الدائمة .
- **مع الإخوة** :علاقة جيدة يسودها التفاهم كما أنها تقدم لأختها الصغيرة نصائح التجارب في الحياة .
- **مع الأصدقاء** : ليس لديها أصدقاء كانت لديها صديقة وهي تحبها فهي تخبرها بكل شي كما أنها تعتبرها أختها أما عن باقي أصدقاءها فهي تحبهم وهي مخلصة جدا لصديقاتها الحميمة .

***التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة :**- ولدت ***" خ . ه "*** في وهران بتاريخ ***05 – 05 – 1992*** البالغة من العمر 26 سنة من أب وأم جزائريين تحتل المرتبة الثانية في الإخوة لديها شهادة ليسانس علوم شرعية .

تتوسط المكانة الثانية من بين ثلاث إناث وذكر عاشت في عائلة متواضعة علاقتها مع أمها علاقة جيدة فهي تشاركها وتشاورها في الأمور الخاصة بها أما فيما يخص أباها فهي تقول الأمان ولا يوجد مثله تتفاهم معه كثيرا تحبه كما تراه قدوة لها . أما علاقتها مع إخوتها جيدة يسودها الحب كما أنها تبادلهم نفس المشاعر خاصة مع أختها الصغرى مرت بمراحل الدراسة كانت جيدة فكانت تتحصل على معدل بتقدير جيد كما أن لديها ذاكرة قوية تتذكر اغلب الأحداث بدقة هادئة تسمح للآخرين وتحب التحدث كما تشارك الآخرين همومهم تتأسف كثيرا حنونة خاصة مع شريك حياتها لكنها جدية في الأوقات التي تتطلب الجد تقدر أسرتها كثيرا وتعتبرها قدوة في حياتها بحيث تعتبرها سندا معنويا وروحيا لها .

**** عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الثانية :***

****عرض وتحليل المقابلة الاولى مع الحالة الثانية :***

****المقابلة الاولى*** : - أجريت مع الساعة ***15:00*** زوالا ودامت ***45*** دقيقة كانت تهدف إلى جمع بيانات أولية عن الحالة وكسب ثقتها كان مظهر الحالة أثناء المقابلة جيد ترتدي ملابس نظيفة متحجبة مبتسمة الوجه تقطن الحالة بحي ***"ايسطو "*** بمنزل عائلتها لكن بعد زواجها فهي تقيم ***" بحي العثمانية " " مرفال "*** بوهران من عائلة متواضعة مع أسرة متكونة من أب وأم و***4*** إخوة ***3*** إناث وذكر تصرح الحالة بابتسامة ***" نحن أسرة متعاونين لجينا طريقة واحدة في تعاملنا مع الناس "*** وتقول أيضا ***" تربينا على أساس الحشمة والأخلاق "*** وتضيف بقولها ***" كبرنا على العفة "*** ولادتها كانت طبيعية تغمر الابتسامة على وجهها وتشير لإصبعها لتريني خاتمها فالتاريخ مسجل في خاتمها 24 ماي 2014 بقولها ***" هذا هو تاريخ زواجي "*** مع ابتسامة في وجهها .

****المقابلة الثانية :***

- أجريت على الساعة ***10:30*** صباحا ودامت ***50*** دقيقة بيوم السبت كان الغرض منها جمع معلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة . كان مظهر الحالة جميل ونظيف ترتدي ملابس متناسقة الألوان متحجبة تغمر الابتسامة وجهها وهادئة تنحدر ***" خ . ه "*** من عائلة متواضعة ذات دخل عادي ومتوسط . تقطن بحي ***"ايسطو "*** بولاية وهران لديها أخت تكبرها متزوجة وأخ بعدها تليه هي وبعدها تأتي أختين توأم .

مراحل دراستها جيدة متفوقة بمعدلات جيدة خلال أطوارها التعليمية كانت ولادتها طبيعية فهي تعتبر أسرتها قدوة لها بقولها ***" اعتبرها الدعم المعنوي لي في كل مراحل حياتي "*** وبقولها ***" ندعي لوالديا ربي يخليهم ليا "*** مع ابتسامة تغمر وجهها كما تقول الحالة ***" أنا راضية عن زوجي والحمد لله "*** كما قالت ***" ربي عطاني كما تمنيت نتمناها لكل البنات "*** وتختم مقابلتنا بالدعاء لي والنجاح ودعت لي بالتوفيق والوظيفة المناسبة .

****المقابلة الثالثة :***

- أجريت المقابلة الثالثة على الساعة ***14:00*** زوالا ودامت ***45*** دقيقة تهدف الى معرفة ظروف الزواج وأساس الاختيار .

- تعرفت كل من ***" خ . ه "*** على زوجها ثناء دراستها بالجامعة فكانت تدرس مع صديقه الذي كان بمثابة أخيه فكان يتردد لرؤية صديقه يراها من بعيد فتصرح الحالة ***" سقسا عليا صديقه كيف أخلاقي وإذا كنت مخطوبة أو لا "*** بعدها صديقه كلمني وقال لي ***" راه ناوي الخير معاك "*** كما تصرح الحالة بقولها ***" قالي خمي وخذي وقتك ورجعيلي الخبر "*** بعدها تقول الحالة ***" صليت صلاة الاستخارة ودعيت "*** كما أنها تقول بابتسامة تغمر وجهها ***" كانت النتيجة مرضية "*** وتقول ***" الحمد لله لراني غاية "*** بحيث تراه فارس أحلامها ورجل حياتها فأساس اختيارها كان فردي بحيث تعرفت عائلتها على عائلته وتمت الخطبة واتفقت العائلتين على إتمام مراسيم زواجهما بقاعة الحفلات أما من ناحية السكن سكن مع أهله في المنزل ينتظرون تقسيم السكنات وتقول ***" قريب إن شاء الله "*** كما أنها تكرر بالدعاء لي والنجاح والتفوق بقولها ***" الله يوفقك ان شاء الله "***

****المقابلة الرابعة :***

- أجريت يوم السبت على الساعة ***15:30*** زوالا دامت ***40*** دقيقة كان الهدف منها تطبيق مقياس الرضا الزواجي ومقياس السعادة الزوجية . كانت الحالة ترتدي ملابس متناسقة الالوان واحمرار الوجه بسبب الخجل مع ابتسامة بقولها ***" مرحبا بيك عندنا "*** وبعد دقيقة قمت بتطبيق مقياس الرضا الزواجي استغرقت إجابة المقياس ***20*** دقيقة بحيث بدأت الحالة بالتركيز والتمعن في باقي الاسلة .

أجد تغيرات في الوجه في في الإجابة على الفقرة ***21 " اشعر أن زوجي راض عني كشريك جنسي له "*** مع احمرار في الوجه بسبب الخجل وبعد ***5*** دقائق قمت بتطبيق مقياس السعادة الزوجية لاحظت ابتسامة أثناء الإجابة على الاسلة بتصريح الحالة في الفقرة ***2*** التي تضمنت هل تشعرين بالسعادة وأنت تستعدين مع زوجك ذكريات التعارف والخطوبة بقولها ضاحكة ***" أكيد نفرح ومانسناش هداك النهار "*** أما إجابتها عن باقي الاسلة تجيب بكل تركيز ونمعن خاصة في الفقرة ***17*** مامدى سعادتك بان يكون زوجك معك في الجنة تعيشان حياة أبدية بقولها ***" إن شاء الله ياربي "*** بابتسامة واحمرار في الوجه بسبب الخجل وبعدها دعت لي بالخير والتوفيق والنجاح في حياتي الدراسية .

****ملخص المقابلات*** :

- استنتج مع جميع المقابلات التي مرت مع ***"خ . ه "*** أنها إنسانة متواضعة وصريحة كما أنها تحب زوجها وشريك حياتها كثيرا ومعجبة بأخلاقه ومعاملته لها كما تنتظر ابنه وتقول ***" الحمد لله سوف أصبح أم "*** كما لوحظت أنها بشوشة الوجه ومعجبة بزوجها وتقول ***" راجل ومسؤول ربي عطاني كيما تمنيت "***

- كانت نتيجة الحالة ***"خ . ه "81*** درجة في مقياس الرضا الزواجي والتي تقع في المجال ***« 81 – 100 »*** مرتفع جدا مما يشيرالى ان الزوجة راضية على حياتها الزوجية وكانت مقياس السعادة الزوجية بدرجة عالية ***90*** درجة والتي تقع في المجال ***« 80 – 100 »***مما تشير بأنه سعيدة جدا في في حياتها الزوجية .

## *التقرير السيكولوجي للحالة الثالثة :

- دراسة الحالة الثالثة :
- تقديم الحالة الثالثة :
- الاسم واللقب : ***" ع . ز "***
- السن : ***28*** سنة ***بمستغانم***
- الجنس : أنثى .
- رتبة الميلاد : تحتل المرتبة الوسطى وسط الذكور
- عدد الإخوة : ***03*** إخوة
- المستوى الدراسي : شهادة ليسانس في الحقوق تحضر ماستر
- المستوى الاقتصادي : جيد.
- مدة الزواج : ***2013 – 2014 .***

***الجدول الثالث :**

| رقم المقابلة | تاريخ إجراء المقابلة | المدة | مكان إجراء المقابلة | هدف المقابلة |
|---|---|---|---|---|
| ***1*** | ***2018-03-17*** يوم السبت | ***45 د*** | بدار الشباب | جمع بيانات أولية عن الحالة وكسب ثقتها |
| ***2*** | ***2018-03-20*** يوم الثلاثاء | ***50 د*** | بمكتبة الجامعة | جمع معلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة |
| ***3*** | ***2018-03-25*** يوم الأحد | ***45 د*** | بالجامعة | معرفة ظروف الزواج والزواج أساس الاختيار . |
| ***4*** | ***2018-04-07*** يوم السبت | ***45 د*** | في منزل الحالة بالسانيا | تطبيق مقياس الرضا الزواجي وتطبيق مقياس السعادة الزوجية |

***السيمائية العامة :**

***الهيئة العامة :**

***البنية المرفولوجية :**

- تبلغ الحالة ***28*** سنة قصيرة القامة ونحيفة وبيضاء البشرة خضراء العينين ذات شعر أشقر .
- **الهندام :** ترتدي لباس مستور انتقاء الألوان والحجم إضافة إلى الحلي .
- **ملامح الوجه :** بشوشة الوجه وتضحك كثيرا .
- **النشاط الحركي** : هي مرحة ونشيطة جدا وعفوية في تصرفاتها .
- **الاتصال :** كان الاتصال سهل مع الحالة كانت تتكلم بصراحة وعفوية .
- **اللغة :** لغتها واضحة تتكلم باللهجة العامية وتستعمل أحيانا كلمات أجنبية .
- **محتوى التفكير** : أفكارها متسلسلة غالبا ما تميل إلى الأنانية في حديثها .
- **الذاكرة :** ذاكرتها جيدة فهي تتذكر الأحداث والمواقف التي جرت بها .
- **الانتباه** : انتباهها جيد تركز على كل شي .
- **المزاج والعاطفة** : مزاجية وعميقة و رومانسية .
- **الفهم والاستيعاب** : من خلال مقابلتي معها تبين أنها تصغي جيدا وتجاوب على الاسئلة بعفوية وصريحة جدا .

***العلاقات الاجتماعية :**

- **مع الأب** : هي تحبه كثيرا وتقول بأنه حنون ويحبها وهي المدللة في اخوتها الذكور كما تحترم أباها وتعتبره قدوة لها في الحياة .
- **مع الأم** : تصرح بأنها تحترمها كثيرا وتحبها لكن تميل أكثر لأبيها بينما أمها تميل لإخوتها الذكور .
- **مع الإخوة** : علاقة جيدة خاصة مع أخيها الذي يصغرها حيث تجمعهما علاقة إخوة وصداقة متحدين ومتفاهمين فيما بينهم أما أخاها الكبير فهو يقطن بفرنسا ويزورهم حيث تسمح له الظروف عمله بذالك .
- **مع الأصدقاء** : قبل زواجها كانت كثيرة الأصدقاء لكن بعد الزواج تقلص حجم الأصدقاء فهي تصرح وتقول أن معظمهم كانوا أصدقاء مصلحة فقط لا أكثر تربطها علاقة صداقة قوية مع صديقتها ***" ياسمين "*** . حيث تعتبرها أختها وقول أنها ***" صديقة العمر "*** .

***التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة :**

- ولدت ***" ع . ز "*** في مدينة مستغانم البالغة من العمر ***28*** سنة من أب وأم جزائريين تحتل المرتبة الوسطى بين الإخوة ذكور نشأت وترعرعت بمدينة وهران لديها شهادة ليسانس حقوق وهي بصدد تحضير شهادة ماستر عاشت في عائلة ذات مستوى اقتصادي جيد لديها روضة أطفال خاصة بها تقول بان أباها لديه مهنة تجارة كما تقول لديه محل للألبسة بمغنية ألبسة عرائس فعلاقتها مع أبيها فهي المدللة الوحيدة أكثر من إخوتها كما انه لايرفض لها طلبا أما عن أمها تعتبرها صديقتها فهي تحبها كما تشاورها في بعض الأمور أما عن علاقتها مع إخوتها جيدة خاصة مع أخيها الصغير كما أنها تعطي رأيها في بعض التصرفات التي لا تليق به كما تنصحه وندخل في حوار معه . أما فيما يخص صديقتها والتي تقول ***" إنني اعتبرها أختي ماشي صديقتي "*** وهي تشعر بالفرح والارتياح حيث تكون معها وتتبادلان الحديث عند قضاء وقتهما الممتع مع بعضهما فمرت بمراحل الدراسة مشوقة وممتعة ذاكرتها قوية متقلبة المزاج وعصبية لكنها حنونة ورومانسية كما تحب عن أسرتها وزوجها وشريك حياتها كما تصرح بقولها " انه حب حياتها وسندها في الحياة .

**** عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الثالثة :**

****عرض وتحليل المقابلة الأولى مع الحالة الثالثة :**

****المقابلة الأولى*** : - أجريت على الساعة ***14:30*** زوالا ودامت ***45*** دقيقة كانت تهدف إلى كسب ثقة الحالة و جمع بيانات أولية عن الحالة فكان مظهر الحالة عند المقابلة جميل ونظيفة الملبس تقطب في الحاجبين واحمرار في الوجه بسبب الخجل هي من عائلة متواضعة ذات مستوى اقتصادي جيد منزل عائلتها بحي ***" العقيد لطفي "*** لكن الحالة تقطن بحي ***"السانيا "*** بوهران تحتل المرتبة الوسطى بعد إخوتها الذكور لها علاقة جيدة مع إخوتها خاصة أخوها الصغير كانت مراحل دراستها مشوقة وجميلة وكانت تحتل المراتب الجيدة خلال مشوار دراستها تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة لديها بنت طفلة تبلغ من العمر سنة ونصف تاريخ زواجها كان في ***30 جويلية 2013*** .

***المقابلة الثانية :**

- أجريت المقابلة الثانية على الساعة ***11:00*** صباحا يوم الثلاثاء دامت ***50*** دقيقة كان الغرض منها جمع معلومات عند التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة فكان مظهر الحالة جيد ترتدي جلابة مع حقوق بعض الحلي والذهب مبتسمة الوجه .ولدت الحالة ولدت ***" ع . ز "*** في مستغانم مكان ولادتها لكنها نشأت وترعرعت في مدينة وهران فهي تصرح بان أبيها من مدينة مستغانم وأمها من مدينة تلمسان مغنية بحيث يملك أبيها محل للألبسة بمغنية ومهنته تجارة ومكان عمله الحالي بمدينة وهران تبلغ الحالة من العمر ***28*** سنة فهي تحتل المرتبة الوسطى بين الإخوة ذكور لديها شهادة ليسانس حقوق تحضر في شهادة ماستر فمراحل دراستها كانت جميلة ذالك بقولها ***" خاصة الابتدائية "*** فهي تحن لطفولتها فكانت في تلك المرحلة تتعلم رقص البالي وتشارك في مسابقات بدار الشباب وبعدها تخلت عن موهبة الرقص وذالك لتعرضها لحادث وكسر في رجليها تصرح بأسف شديد ***" كانت مرحلة جميلة جدا "*** كما تضيف ***" طفولتي كانت شيقة جدا "*** فذاكرتها جيدة تتذكر معظم الأحداث . علاقتها مع أبيها جيدة فهي تقول بأنها ***" مدللة أبيها "*** فهي تحبه وتحترمه وتصرح بأنه وعدها حيث نجحت في الباكالوريا يشتري لها سيارة وكان وعده لها حيث نجحت في الباكالوريا ووفى بوعده لها واشترى لها سيارة من نوع ***" polo "*** كما تقول ***" هدية من أبي الغالي "*** أما علاقتها مع أمها علاقة جيدة فهي تصرح أنها بصدد فتح جمعية خيرية بمشاركة أمها معها وصديقتها فكان مشروع أمها فتح هذه الجمعية فهي تشاورها وتأخذ برأيها في المواضيع الخاصة بها أما فيما يخص علاقتها مع إخوتها فتقول ***" الحمد لله مليحة "*** فأخيها الكبير يقطن بفرنسا ويأتي لزيارتهم حسب ما تسمح ظروفه بذالك أما أخيها الصغير فهي تحبه ومتحدين مع بعضهما اماعلاقتها مع صديقتها ***"ياسمين "*** فهي تعتبرها أختها تربطهما علاقة جيدة كما نقول "هي صديقة العمر " بابتسامة على وجهها .

***المقابلة الثالثة :** أجريت المقابلة على الساعة ***10:00*** صباحا يوم الأحد ودامت ***45*** دقيقة كان الهدف منها معرفة ظروف الزواج والخطبة وأساس الاختيار .

- تعرفت كل من ***" ع . ز "*** على شريك حياتها عن طريق أبيها فتصرح الحالة آن شريك حياتها .

تعرفت عليه بواسطة أبيها فهو يكون ابن صديقه فتقول ***" تزوجت بابن صديق أبي "*** بحيث كان أبيها صديق أب زوجها فتقول ***" شافني شعال من خطرة بعدها قالي راني ناوي نجي نخطبك وخذي وقتك وفكري ورجعيلي الخبر "*** بعدها تصرح الحالة ***" قعدت شهر باش رجعتله الخبر مع أبي "*** كما تقول أبي كان راضي عليه وموافق خاصة كان صديق لأبيه بعدها الحالة تصرح بان ***" الزواج كان اختياري "*** فاتفقت العائلتين على مراسيم الخطبة والزواج بحيث كان زواجه زواج مشترك بقاعة الحفلات ***" الشهرزاد "*** بوهران فتصرح الحالة بان ***" كان عرس شباب وعقوبة لكل بنتان شاء الله "*** فالحالة سعيدة لسرد قصة زواجها واسترجاع ذكريات التعارف والخطوبة تاريخ زواجها كان في ***30 جويلية 2013*** .

***المقابلة الرابعة :*** *أجريت على الساعة* ***16:00*** مساء يوم السبت دامت ***45*** دقيقة الهدف منها تطبيق الرضا الزواجي والسعادة الزوجية . كانت الحالة ترتدي ملابس متناسقة الألوان مبتسمة لقولها ***" راني واجدة ومرحبا بيك "*** وبعد خمس دقائق قمت بمقياس الرضا الزواجي استغرقت مدة الإجابة عليه ***20*** دقيقة بدأت الحالة بالتركيز والإجابة على الاسلة فأجد الحالة تعيد الاسلة لقولها ***" أول مرة نجاوب على استمارة تخص اسلة على الأزواج "*** وقولها أيضا ***" اسلة روعة "*** مع فرح وابتسامة في وجهها وبعد ثلاث دقائق من تطبيق مقياس الرضا الزواجي طبقت فورا مقياس السعادة الزوجية بحيث استغرقت مدة الإجابة على المقباس ***20*** دقيقة وكانت مستعدة وتقول ***" بسم الله "*** بدأت الحالة الإجابة على الاسلة وعند وصول الحالة إلى الفقرة ***14*** التي تضمنت ما مدى سعادتك لرعايتك لك ولا بناءك ضاحكة بقولها ***" الحمد لله بنت وحدة ومهبلتني يصح الحمد لله على النعمة وراني متمنية نجيب طفل يكون ذكر يكون أخ لأريج ان شاء الله "*** وتكمل الحالة بإجابتها على باقي الاسلة بابتسامة على وجهها وبعد الانتهاء من الإجابة دعت لي بالتوفيق وشكرتني على جميع مقابلاتي معها وصراحتها كما دعت لي بالخير والنجاح .

***ملخص المقابلات :***

- نستنتج من جميع المقابلات التي أجريت مع الحالة الثالثة ***" ع . ز "*** أنها إنسانة صريحة رغم عصبيتها فهي متواضعة وحنونة كما أنها تحب زوجها وشريك حياتها وتحب معاملته لها فهي تقول ***" يعرف للمرأة وقليل لي كيفه "***

***" والحمد لله ولعقوبة لكل بنت بولد حلال "*** وتصرح أيضا ***" ربي يخليلي والديا*** "وتقول ان زوجها هو سندها في الحياة .

- كانت نتيجة الحالة "ع . ز "في مقياس الرضا الزواجي 79 درجة تقع في المجال ***« 61 – 80 »*** مرتفع مما يشير ان الزوج راضي على حياته الزوجية بحيث كانت نتيجة مقياس السعادة الزوجية ي87 درجة تقع في المجال ***« 80 – 100 »*** مما يشير إلى أنها سعيدة جدا بحياتها الزوجية .

## *التقرير السيكولوجي للحالة الرابعة :

- دراسة الحالة الرابعة :
- تقديم الحالة الرابعة :
- الاسم واللقب : ***" ل . ي "***
- السن : ***30*** سنة
- الجنس : ذكر .
- عدد الإخوة : :**02** ذكور تحتل المرتبة الثانية
- المستوى الاقتصادي : جيد.

مدة الزواج : ***2013 – 2014*** .

***الجدول الرابع :***

| رقم المقابلة | تاريخ إجراء المقابلة | المدة | مكان إجراء المقابلة | هدف المقابلة |
|---|---|---|---|---|
| ***1*** | ***2018-03-19*** يوم الاثنين | ***45 د*** | بالجامعة | جمع بيانات أولية عن الحالة وكسب ثقتها |
| ***2*** | ***2018-03-24*** يوم السبت | ***45 د*** | حديقة عائلية بوهران | جمع معلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة |
| ***3*** | ***2018-03-31*** يوم السبت | ***50 د*** | حديقة عائلية بوهران | معرفة ظروف الزواج والزواج أساس الاختيار . |
| ***4*** | ***2018-04-07*** يوم السبت | ***45 د*** | في منزل الحالة بالسانيا وهران | تطبيق مقياس الرضا الزواجي وتطبيق مقياس السعادة الزوجية |

***السيمائية العامة *:**

***البنية المرفولوجية :**

- يبلغ من العمر ***30*** سنة طويل القامة ممتلئ العضلات .
- **الهندام** : يرتدي ملابس نظيفة كلاسيكية .
- **ملامح الوجه** : تقطب في الحاجبين تبسم من حين لأخر .
- **النشاط الحركي** : كثير الحركة يلتفت يمينا وشمالا .
- **الاتصال :** يستمع جيدا ويجيب باختصار .
- **اللغة** : يتكلم بالعامية من حين لأخر ومصطلحات بالفرنسية .
- **محتوى التفكير** : أفكار متسلسلة يفكر بجدية وواقعية .
- **الذاكرة :** ذاكرته قصيرة المدى .
- **الانتباه :** انتباهه جيد وإجابة مختصرة .
- **المزاج والعاطفة** : ثابت وهادى عاطفة حب وتقدير .
- **الفهم والاستيعاب** : يفهم الاسئلة إجاباته مختصرة .

***العلاقات الاجتماعية :**

- **مع الأب** : منوفي منذ ثلاث سنوات قبل زواجه توفي اثر جلطة دماغية .
- **مع الأم** : علاقة جيدة تربطه بها كونها ابنها الصغير فهي تحبه وتخاف عليه كثيرا كما يصرح بقوله ***" هي أمي وأبي ربي يخليها لي "***
- **مع الإخوة** : تربطه علاقة جيدة مع أخاه الأكبر لكنه أحيانا لا يحبذ تصرفاته وسلوكاته ويحطه في مواقف حرجة لكنه يحبه ويعزه بتصريح منه ***" مانفوتش خويا هو دعمني فالعمل تاعي "***
- **مع الأصدقاء** : لديه جيرانه يحترمهم كثيرا وأصدقاء العمل تربطهم علاقات خارجية فقط لكنه يفضل صديق طفولته كثيرا بحيث يتذكر مغامراته معه في مرحلة المراهقة فهو مخلص له ولصداقته التي تجمعه به .

***التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة :**

- ولد ***" ل . ي "*** في ***30-04-1988*** بوهران البالغ من العمر ***30*** سنة من أب وأم جزائريين يحتل المرتبة الثانية بعد أخاه نشا وترعرع بحي ***" بتيلاك "*** عند جدته أم أمه لان أمه كانت عاملة بمستشفى ممرضة فهو يحب جدته أكثر ويميل إليها أكثر كونه ربته منذ الصغر كانت مراحل دراسته مليئة بالمفاجئات والمغامرات فكان كثير النشاط والحركة ويتمتع بروح الايجابية وخفة الدم وعلاقته مع أمه علاقة جيدة .

ويحترمها ويحبها كونها أمه لكنه يميل لجدته كونها ربته منذ صغره ذالك لان أمه عاملة بمستشفى ***" البلاطو "*** ممرضة أما علاقته مع أبيه فهو توفي بجلطة دماغية منذ ثلاث سنوات قبل زواجه فيقول ***" حضر مراسيم الخطبة فقط "*** وبعدها توفي فكانت تجمعه علاقة جب وصداقة أما علاقته مع أخيه لديه أخ اكبر منه فهو يحبه ويحترمه كونه يكبره لكنه أحيانا لا يحبذ تصرفاته وسلوكه فيقول ***" اكبر مني يصح ماشي مسؤول "*** ويصرح بأنه ***" يحطه بمواقف محرجة أحيانا "*** لكنه رغم ذالك يظل أخاه وهو يحبه كونه كان الداعم الأول بعد أمه أما عن أصدقاءه لديه جيران يحترمهم وأصدقاء تربطهم علاقة عمل فقط لكنه يفضل صديق طفولته كثيرا خاصة مغامراته معه في مرحلة المراهقة فهو مخلص له بقوله ***" هو صديقي الوحيد اللي مازال معايا حتى لدروك "*** فتجمعه به علاقة حب واحترام

**** عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الرابعة :***

****عرض وتحليل المقابلة الأولى مع الحالة الرابعة :***

****المقابلة الأولى*** : أجريت على الساعة ***16:00*** مساء يوم الاثنين دامت ***45*** دقيقة تهدف الى كسب ثقة الحالة وجمع بيانات أولية عن الحالة . كان مظهر الحالة جيد يرتدي ملابس كلاسيكية احمرار في الوجه بسبب الخجل يقطن بالسانيا وهران أما منزل عائلته ***" بمديوني "*** يحتل المرتبة الثانية بعد أخيه هو من عائلة متواضعة أم عاملة بمستشفى وأب منوفي ترعرع ونشا في بيت جدته حيث ربته ودرس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في حي ***" بتيلاك "*** . كانت مراحل دراسته مليئة بالمفاجئات كان يحصل على المرتبة الثالثة في الابتدائية أما المتوسطة فبدا يتراجع في الدراسة أما الثانوية فمر بمراحل جميلة حيث كان يحب كرة القدم فكان أحيانا يتغيب من اجل ان يلعب كرة الفدم فيصرح ***" ساكنتلي فالدم الكورة "*** بعدها نجح في الباكالوريا ودرس الجامعة علوم تجارية اخذ شهادة ويعمل ألان في مجال التجارة ويقول ***" بان وظيفة حرة "*** ويصرح ***" ان أباه توفي وخلالنا الرزق وراني نخدم في رزقنا "*** ويقول ***" أمانة خلاها لنا بونا نكملو واش خلانا بونا الله يرحمه "*** وهو راض بما قسمه الله له تاريخ زواجه كان في ***30 جويلية 2013 .***

***المقابلة الثانية :**

- أجريت المقابلة يوم السبت على الساعة ***11:00*** دامت ***45*** دقيقة كانت تهدف إلى جمع معلومات عن التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة .

- مظهر الحالة كان يرتدي ملابس رياضية ومتناسقة الألوان ولد ***" ل . ي "*** في ***30-04-1988*** بوهران البالغ من العمر ***30*** سنة من أب وأم جزائريين يحتل المرتبة الثانية بعد أخيه ربته جدته وعاش طفولته عندها مر بمراحل دراسية جميلة يحب كرة القدم كثيرا درس بالجامعة أربع سنوات ثم تخرج فهوي يعمل الآن تجارة حرة مكان أبيه المتوفى لقوله ***" نخدم في رزقنا "*** علاقته مع أمه علاقه جيدة فهو يحترمها ويحبها فهو يعتبر جدته أمه لتأني أمه الحقيقية في المرتبة الثانية كونها ربته وقضى معظم وقته عندها إما عن أخيه تربطه علاقة جيدة معه فهو يحترمه كونه الأخ الأكبر منه يحب السفر كثيرا كما انه يصرح ان لديه مرض السكر لكن من النوع الخفيف يحب أسرته ويعتبرها السند المعنوي له .

***المقابلة الثالثة :**

- أجريت على الساعة ***15:30*** عصرا يوم السبت دامت ***50*** دقيقة كانت تهدف إلى معرفة ظروف الزواج الخطبة وأساس الاختيار .

- تعرف كل من ***" ل . ي "*** على شريكة حياته من خلال عمله فأبيه كان صديقا لأبيها في العمل بحيث تعتبر ابنة صديق أبيه فيصرح الحالة بأنه أعجب بها خاصة أنها عائلته معروفة لعائلته فطلب منها خطبتها وكان ردها بعد شهر لموافقتها على الزواج منه فأعجب بالأخلاق وهو يقول بخجل واحمرار في الوجه ***" مشاء الله متربية "*** ويقول أيضا ***" هي تاني جميلة "*** ويكرر عبارة ***" الحمد لله "*** فاتفق العائلتين على مراسيم الخطبة والزواج فزواجهما كان مشترك بقاعة الحفلات ***" الشهرزاد "*** بوهران حيث كان يقول بأنه ***" كان نهار رائع "*** كما تصرح الحالة ان ***" الزواج كان اختياري "*** وهو سعيد باختياره لزوجته وهما يعيشان في بيت لوحدهما وابنتهما ***" أريج "*** كما انه يتمنى طفلا أخر من زوجته لأجد ابتسامة على وجهه يقوله ***" ان شاء الله ياربي "*** تاريخ زواجه كان في ***30 جويلية 2013 .***

***المقابلة الرابعة :**

- أجريت على الساعة ***16:00*** عصرا يوم السبت دامت ***45*** دقيقة كان الهدف منها تطبيق مقياس الرضا الزواجي ومقياس السعادة الزوجية .

- كانت الحالة يرتدي ملابس نظيفة ومتناسقة الألوان قابلني بابتسامة على وجهه ونادى زوجته ان تقدم بعض المشروبات وتقوم بضيافتي وبعد ربع ساعة قمت بتطبيق مقياس الرضا الزواجي فاستغرق وقت الإجابة على المقياس ***20*** دقيقة بحيث بدأت الحالة بقراءة الاسلة وتكرارها والإجابة عليها بقوله ***" اسئلة دقيقة مشاء الله عليك استمري راكي من الناجحين "*** واستمر على الإجابة على باقي الاسلة وفور انتهاء الوقت سلمني إجابته وبعد خمس دقائق طبقت مقياس السعادة الزوجية استغرقت الإجابة عليه ***20*** دقيقة كما لاحظت استعداد الحالة للإجابة بلهفة على الاسلة وعند وصول الحالة إلى الفقرة ***09*** التي تضمنت هل تسعد بصحبة زوجتك في السفر بقوله ***" كون نلقى نسافر غير معاها هي "*** وتطبيق الفقرة ***19*** التي تضمنت بالمقارنة بزيجات وأزواج آخرين هل تقييم ان زواجك من حيث السعادة من انه أفضل بقوله ***" أكيد أفضل"*** وبقوله ***" الحمد لله "*** كما يجيب على باقي الاسلة بتركيز وتمعن وعندما انتهى الإجابة شكرني بقوله ***" بارك الله فيك "*** ودعالي بالتوفيق والخير في مسيرتي الحياتية كما شكرته على ضيافته وصراحته لي .

***ملخص المقابلات :**

- نستنتج من جميع المقابلات التي مرت مع الحالة ***" ل . ي "*** انه إنسان هادى جدا وواضح جدا وواقعي في أفكاره يحب زوجته بقوله ***" هي ذراعي الأيمن "*** ولوحظ انه كان مبتهج ومسرور لسرده قصة تعارفه مع زوجته وهو يحب عائلته أمه وجدته ويقول ***" ربي يخليهم ليا "*** ويدعو لهم بالخير والصحة الدائمة .

- كانت نتيجة الحالة ***" ل . ي " 64*** درجة تقع في المجال ***« 61 – 80 »*** مرتفع مما يشير انه راض على حياته الزوجية .

- أما نتيجة مقياس السعادة الزوجية كان بدرجة ***74*** درجة يقع في المجال ***« 60 – 79 »*** سعيد للغاية مما يشير إلى انه سعيد للغاية مع زوجته .

# *الفصل السابع *

***مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضية ***

***الخاتمة ***

***التوصيات ***

***الملاحق ***

***قائمة المصادر والمراجع ***

## *مناقشة نتائج البحث على ضوء الفرضية :

- تناول البحث الحالي تأثير الرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين طبقت الدراسة على أربع حالات من الأزواج ***" زوج وزوجته "*** و ***" زوج أخر وزوجته "*** استنادا إلى المنهج الإكلينيكي والوصفي لجمع معلومات عن الحالة المدروسة ذالك من خلال الملاحظة المقصودة والمباشرة وتطبيق مقياس الرضا الزواجي ومقياس السعادة الزوجية.

***الفرضية*** : للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين .

- لقد تحققت الفرضية العامة التي مفادها للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين استنادا للمقابلة العيادية الموجهة ونصف الموجهة بحيث تضمنت زمن كل مقابلة من ***40*** إلى ***50*** دقيقة دامت الدراسة أربع أشهر من ***31 جانفي 2018 إلى 07 افريل 2018*** بحيث طبقت الدراسة على مقياسين : مقياس الرضا الزواجي ***" لولتر هيدوسن "*** ومقياس السعادة الزوجية ***"لمحمد المهدي "*** ونتائج تطبيق المقياسين على الحالات الأربعة كانت كالتالي :

- بحيث تحصلت الحالة الأولى ***" م . ز "*** زوج على درجة ***84*** درجة في المجال ***« 81 – 100 »*** بمستوى مرتفع مما يشير إلى ان الزوج راض على حياته الزوجية كما كانت نتيجته في مقياس السعادة الزوجية ***98*** درجة والتي تقع في المجال ***«80 – 100 »*** مما يشير إلى ان الزوج سعيد جدا بحياته الزوجية وذلك من خلال المقابلات المجراة معه يقول ***" رأيت فيها كل الواصفات إلي أحبها "*** ويقول ***" هي فتاة أحلامي وتحققت "*** وتكرار عبارة ***" كان يوم مايتنساش "*** فهو راض باختياره زوجته وشريكة حياته وسعيد لأنها ستكون أم أولاده .

- أما فيما يخص دراسة الحالة الثانية للزوجة ***" خ . ه "*** مع هدوءها في جميع المقابلات بعد تفاعلها في المقابلة الثانية والثالثة والرابعة وبعد تطبيقي لقياس الرضا الزواجي بتفاعل كبير مع الحالة بحيث تحصلت على درجة ***81*** والتي تقع في المجال ***« 81 – 100 »*** مما يدل على مستواها الشديد كما تشير على أنها راضية في حياتها وحصلت على ***90*** درجة في مقياس السعادة الزوجية في المجال ***« 80 – 100 » .***

مما يشير على أنها سعيدة جدا في حياتها الزوجية ذالك من خلال قولها أثناء المقابلة ***" الحمد لله ياربي "*** وأشارت إلى إصبعها لترني خاتمها وتقول ***" لعقوبة ليك إن شاء الله "***

- لننتقل إلى الحالة الثالثة ***" ع . ز "*** زوجة تحصلت على درجة ***79*** تقع في المجال ***« 61 – 80 »*** بمستوى مرتفع مما يشير إلى أنها راضية على حياتها الزوجية كما تحصلت في مقياس السعادة الزوجية على درجة ***87*** تقع في المجال ***« 80 – 100 »*** مما يدل على أنها سعيدة في حياتها كما نجد تقارب بين الدرجات .
- فيما نخص الحالة الرابعة ***" ل . ي "*** بتصريح الحالة بقوله ***" ربي يخليها ليا "*** وتعبيره عن عفويته وتلقائية في الإجابة بدرجة 64 في المجال ***« 61 – 79 »*** مما يشير انه سعيد للغاية مع زوجته ومقارنة مع الحالات الأولى والثانية والثالثة نجد أن الحالة الأولى ***" م . ز "*** متحصل على درجة اكبر في مقياس الرضا الزواجي تقدر ب ***84*** درجة بمستوى مرتفع جدا و ***98*** درجة في مقياس السعادة الزوجية تليه زوجته بدرجة ***81*** في مقياس الرضا الزواجي و ***90*** درجة في مقياس السعادة الزوجية والذي يقع في المجال ***« 80 – 100 »*** مما يشير أنها سعيدة جدا بحياتها الزوجية وتبدأ الدرجة في الانخفاض مع الحالة الثالثة ***" ع . ز "*** بحيث تحصلت الخالة على درجة ***79*** في الرضا الزواجي و ***87*** في مقياس السعادة الزوجية لتأتي الحالة الرابعة بدرجة اقل مقارنة مع الحالات السابقة بحيث تحصلت الحالة على ***64*** في مقياس الرضا الزواجي ولترتفع الدرجة ب 74 التي تقع بين المجال ***« 60 – 79 »*** مما يضير انه سعيد للغاية مع زوجته .
- في إطار الدراسات في موضوع الرضا الزواجي والسعادة الزوجية لدى الزوجين فتناولت دراسة عن الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في ***" مكة المكرمة "*** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا الزواجي بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب لدى عينة من ***( 497 )*** الإناث المتزوجات .

بمنطقة ***" مكة المكرمة "*** ذالك في ضوء عدد من المتغيرات شملت ***( العمر. التعليم .الدخل .العمل )*** بحيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الزواجي ***" البيلاوي " ( 1987 )*** ومقياس الضغوط النفسية للباحثة ومقياس القلق الدليم وآخرون ***( 1413 )*** إضافة إلى مقياس الاكتئاب الدليم ***( 1414 )*** وانتهت الدراسة بالنتائج التالية :

- توجد علاقة ايجابية دالة بين كل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب وعلاقة سلبية دالة بين هذه المتغيرات من جانب الرضا الزواجي ومن جانب أخر اثر العمر على متغيرات الدراسة أظهرت الفئة العمرية الأولى درجات أعلى في الرضا الزواجي في حين أظهرت الفئة الثانية درجات اعلي في الضغوط النفسية إلا أنها لم تظهر فروق بين الفئات العمرية المختلفة في القلق والاكتئاب كما تظهر النتائج اثر لعمر الزوج والتفاعل بين عمر الزوج والزوجة على كل المتغيرات اثر المستوى التعليمي على متغيرات الدراسة في حين لم تظهر النتائج فروق دالة بين الفئات التعليمية المختلفة في كل من الرضا الزواجي والضغوط النفسية تبين أن الزوجات اقل تعليما أكثر عرضة للقلق والاكتئاب وعلى الرغم من عدم تأثير تعليم الزوجة على الرضا الزواجي تبين من النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يؤدي إلى درجات اعلي من الرضا الزواجي في حين انخفاض تعليمه إلى درجة أعلى من الضغوط النفسية .

- وفي نفس السياق تم تناول اثر الرضا الزواجي على بعض جوانب الصحة النفسية تشير نتائج الدراسة الغربية إلى انخفاض الرضا الزواجي له أثار على الصحة النفسية كما توصلت دراسة ***" ويليامز " ( 2003 )*** التي أجريت على عينة من كبار السن تراوحت أعمارهم بين ***( 65 . 74 )*** سنة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الرضا الزواجي والاكتئاب كما أكدت دراسة قادر وآخرون ***( 2005 )*** على عينة من المتزوجات في الباكستان إلى انخفاض الرضا الزواجي وتأثيره سلبيا على الصحة النفسية في حين تبين أن انخفاض الرضا الزواجي عند الزوجات اللاتي يعانين ضعف في الرضا الزواجي يعانين من اضطرابات نفسية .

- ومن جهة أخرى أوضحت دراسة ***" ارجايل " ( 1993 )*** أن احد الأبحاث المهتمة بالقيم الشخصية وعلاقتها بالسعادة كشفت عن وجود فروق في طبيعة السعادة لدى الرجال والنساء فالقيم مثل مساعدة الآخرين وتقبلهم والتعاطف مرتبطة بدرجة كبيرة بمدى شعور المرأة بالسعادة بينما الرجال السعداء على النقيض من ذالك .

اظهر اهتماما متوسط بالآخرين مقارنة بالنساء كما أن القيم الدينية كانت أكثر أهمية كذالك بالنسبة للنساء السعيدات مقارنة بالرجال .

- وفي نفس السياق تناولت دراسة أجراها ***" جان " ( 2008 )*** كان هدفها التعرف على العلاقة بين الشعور بالسعادة ومستوى التدين ومستوى الدعم الاجتماعي وتوافق المستوى الاقتصادي والحالة الصحية وكذالك الفروق في السعادة تبعا لمتغيرات مثل ***" العمر . الحالة الاجتماعية . طبيعة العمل "*** والتعرف على العوامل المنبئة بالدراسة استخدمت الدراسة الأدوات قائمة السعادة. مقياس المساندة الاجتماعية مقياس التوافق الزواجي . مقياس مستوى التدين . أجريت دراسة على عينة قوامها ***( 764 )*** تراوحت أعمارهم ما بين ***( 18 .57 )*** سنة من الطالبات والموظفات الإداريات توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال موجب بين السعادة وكل من مستوى التدين . الدعم الاجتماعي . والتوافق الزواجي والحالة الصحية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالسعادة كما وجدت الدراسة أن التدين يمثل العامل الأكبر من العوامل المبنية بالسعادة ويليه الدعم الاجتماعي ثم التوافق الزواجي .

- كما أوضح ***" محمود علام "*** أن السعادة تقترب بالصحة الجسدية والنفسية للفروق . فالصحة من المكونات المهمة للشعور بالهناء وهو احد العناصر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسعادة فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط متوسط بينهما وتتأثر مشاعر السعادة بالصحة خاصة مع التقدم في العمر ثم قياس السعادة بتأثيرها بالصحة خلال تأثير المشقة تأثير سلبي على الصحة الجسمية والنفسية ذالك يعد توفر الصحة من العوامل المهمة والمنبئة بالسعادة ***( محمود علام: 2008 ، 79 )*** .

تعقيبا على الدراسات السابقة : بعد استعراض الدراسات المتاحة واستقراء نتائجها فانه يمكن القول بان نتائج تلك الدراسات تشير بما لايدعو مجالا للشك إلى عدم التوافق والرضا الزواجي حيث أن انخفاض مستوى التوافق والرضا الزواجي لدى المرأة يجعلها معرضة بالفعل في الوقوع في الاضطرابات النفسية فدراسة اثر الرضا على بعض الجوانب النفسية وجود علاقة سلبية دالة بين الرضا الزواجي وكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب تؤكد الدراسات السابقة في معظمها على الرغم من وجود بعض التباين والاختلاف في نتائجها تأثر التوافق والرضا الزواجي بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية كالعمر ومستوى التعليم والدخل والعمل حيث تبين من نتائج غالبية الدراسات المناحة أن معدل الرضا الزواجي يختلف باختلاف العمر حيث تؤكد بعض الدراسات وجود فروق في الرضا الزواجي لصالح الفئة العمرية الأصغر في حيث تشير دراسات أخرى إلى وجود تلك الفروق لصالح الفئات العمرية الأكبر وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت تأثير المستوى التعليمي على درجة التوافق الزواجي أكدت غالبية الدراسات في هذا الجانب على أهمية ارتفاع المستوى التعليمي في تعزيز درجة التوافق الزواجي ايجابيا .

- كما أكدت الدراسة التي أجريت على عينة من كبار السن التي تتراوح أعمارهم مابين ***( 74. 65 )*** سنة بوجود علاقة عكسية ذات دلالة احصابية بين الرضا الزواجي والاكتئاب كما تشير دراسة قادر على عينة من المتزوجات إلى انخفاض الرضا الزواجي وتأثيره سلبا على الصحة النفسية فان انخفاض الرضا الزواجي عند الزوجات اللاتي يعانين من ضعف في الرضا الزواجي يعانين من اضطرابات نفسية .

- أما فيما يخص الأبحاث المهتمة بالقيم الشخصية وعلاقتها بالسعادة كشفت عن وجود فروق في طبيعة السعادة لدى الرجال والنساء فهي مرتبطة بدرجة كبيرة بمدى شعور المرأة بالسعادة بينما الرجال السعداء على النقيض من ذالك ، بحيث اظهروا اهتماما متوسط بالآخرين مقارنة بالنساء.

- أما فيما يخص دراسة السعادة ومستوى التدين والدعم الاجتماعي والتوافق فهناك فروق ذات دلالة احصابية في الشعور بالسعادة بحيث يعتبر التدين من العوامل المنبئة بالسعادة والعامل الأكبر ثم يليه الدعم الاجتماعي والتوافق فتؤكد دراسة السعادة بالصحة الجسدية والنفسية للفرد وتتأثر مشاعر السعادة بالصحة بحيث تعتبر العلاقة بين الصحة النفسية والسعادة علاقة قوية ذالك أن الصحة النفسية من بين العوامل المؤدية للسعادة ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون الشعور بالسعادة مظهر من مظاهر الصحة النفسية وفي نفس السياق وجدت الباحثة انه كلما كان رضا زواجي مرتفع كلما تحققت السعادة الزوجية .

- ومع ذالك لايمكن تعميم نتيجة هذه الدراسة لان الدراسة كانت عيادية ولم تجرى على عينة كبيرة .

## *الخاتمة :

- تناول البحث دراسة تأثير الرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين بحيث تطرقنا إلى فصل الزواج فهو العلاقة المقدسة التي تجمع الرجل والمرأة كما يجب على هذه العلاقة أن تبنى على أساس متين وقوي يسوده المحبة والتفاهم لتكون الحياة الزوجية سعيدة كما أن الرضا الزواجي مهم في العلاقة الزوجية وليتحقق الرضا يجب على كل من الطرفين بعمل على إشباع حاجات ومتطلبات الطرف الأخر فالرضا بين الطرفين يشعر الزوجين بالسعادة والشعور الايجابي اتجاه بعضهم البعض فالسعادة الزوجية هي التكامل في حياة الزوجين في الداخل والخارج والرغبة في الإسعاد والحب وحياة بدون حب هي حياة بدون معنى بحيث نبعت الدراسة الحالية من أهمية الحفاظ على الحياة وتماسك البناء الأسري من خلال احد الأساسيات التي تقوم عليه وقد طبقت الدراسة على أربعة حالات من الأزواج ***" زوج وزوجته " "زوج أخر وزوجته "***وتم ذالك عن طريق الملاحظة والمقابلة العيادية وتطبيق مقياسين مقياس الرضا الزواجي ومقياس السعادة الزوجية وانتهت الدراسة بالنتائج التالية :

- للرضا الزواجي تأثير في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين .

- فكانت الحالات ايجابية ومن خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أهمية الدور الفاعل الذي يلعبه الرضا الزواجي في تحقيق السعادة الزوجية لدى الزوجين مما يؤدي إلى نجاح المؤسسة الزوجية وان الشعور بالرضا الزواجي هو ما تسعى إليه هذه الدراسة وتشجع عليه للوصول إلى السعادة الزوجية كي يعيش الزوجين في جو اسري مليئ بالمحبة والدفئ العاطفي مما يسهم في صحة أفرادها نفسيا وتوافقهم اجتماعيا ورقي مجتمعاتهم بناءا على توفر بيئة خصبة تثمر أجيال أفضل .

## *التوصيات :

- بناءا على ماتوصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فان الباحثة قد خرجت بعدد من التوصيات كالتالي :

- توعية المقبلين على الزواج من الجنسين بطبيعة الحياة الزوجية والتعرف على مراحل الزواج وما قد يتخلله من صعوبات متى يتسنى للأزواج اجتياز تلك المراحل بنجاح ليتحقق معه الشعور بالرضا .

- العمل على إنشاء مراكز الإرشاد الأسري تجمع الزوجين معا للمساهمة في استقرار الزواج وضمان استمراره من خلال تنمية المهارات الحياتية في إدارة الخلافات الزوجية

- العمل على الاهتمام بالزوجين خاصة في المرحلة الأولى من الزواج وعند قدوم الطفل الأول .

# الملاحق

***مقياس الرضا الزواجي :**

- سيدي (تي) المحترم (ة) يقيس هذا المقياس درجة الشعور الذي (تي) تشعرين بها في زواجك الحالي وهو ليس امتحان فليس هناك جوابا صحيحا وأخر خاطئا . ضع (ي) الإشارة المناسبة التي تعبر عن شعورك .

شكرا لتعاونك معنا

| الرقم | البند | أبدا | نادرا | أحيانا | كثيرا | كثيرا جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | اشعر ان زوجي حنون | | | | | |
| 02 | اشعر ان زوجي يعاملني معاملة سيئة | | | | | |
| 03 | اشعر ان زوجي يهتم بي فعلا | | | | | |
| 04 | اشعر إنني اختار نفس الزواج إذا كان بالإمكان إعادة الاختيار مرة أخرى | | | | | |
| 05 | اشعر انه بإمكاني الثقة بزوجي | | | | | |
| 06 | اشعر ان زوجي لا يفهمني | | | | | |
| 07 | اشعر ان علاقتنا تتدهور | | | | | |
| 08 | اشعر ان علاقتنا هي علاقة جيدة | | | | | |
| 09 | اشعران علاقتنا جد سعيدة | | | | | |
| 10 | اشعر ان حياتنا مع بعض أصبحت مملة | | | | | |
| 11 | اشعراننا كثيرالمرح مع بعض | | | | | |
| 12 | اشعر زوجي لابيوح لي بكل شيئي | | | | | |

| الرقم | البند | أبدا | نادرا | أحيانا | كثيرا | كثيرا جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 13 | اشعر ان علاقتنا قوية جدا | | | | | |
| 14 | اشعر انه لا يمكنني الاعتماد على زوجي | | | | | |
| 15 | اشعر ليس لدينا اهتمامات مشتركة بما فيها الكفاية | | | | | |
| 16 | اشعر أننا نعالج مشاكلنا واختلافاتنا بشكل ممتاز | | | | | |
| 17 | اشعر أننا نقوم بعمل جيد فيما يخص تسير شؤوننا المالية | | | | | |
| 18 | اشعر انه كان علي ان أتزوج زوجي هذا | | | | | |
| 19 | اشعر أنني انا وزوجي متفاهمين بشكل د حيد | | | | | |
| 20 | اشعر ان علاقتنا جد مستقرة | | | | | |
| 21 | اشعر ان زواجي راض عني كشريك جنسي له | | | | | |
| 22 | اشعر انه علينا القيام بأشياء أكثر مع بعض | | | | | |
| 23 | اشعر ان المستقبل يبدو مشرقا لعلاقتنا | | | | | |
| 24 | اشعر ان علاقتنا فارغة | | | | | |
| 25 | شعر ان علاقتنا خالية من أي جاذبية | | | | | |

***شكرا لتعاونك***
***الباحثة***

***مقياس السعادة الزوجية*** " لمحمد المهدي "

- فيما يلي مجموعة من الاسلة تستفسر عن بعض جوانب الحياة الزوجية من فضلك (ي) اقرأها (بيها) جيدا ثم اجب (ي) على كل سؤال وضع (ي) علامة (*) أمام الإجابة المناسبة لك (ي) وشكرا .

| الرقم | الفقرة | غير سعيدة | سعيدة قليلا | سعيدة إلى حد ما | سعيدة جدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | هل ان تسهيد (ة) باختيار زوجتك (ة) ؟ | | | | |
| 02 | هل تشعر (ين) بالسعادة وأنت تستعد (ين) مع زوجك (تك) ذكريات التعارف والخطوبة ؟ | | | | |
| 03 | ما مدى سعادتك بفهم زوجتك (ك) لك ؟ | | | | |
| 04 | ما مدى سعادتك (ك) بإخلاص زوجتك (ك) لك ؟ | | | | |
| 05 | ما مدى سعادتك بوفاء زوجتك (ك) لك ؟ | | | | |
| 06 | هل تشعر (ين) بالسعادة وأنت عادة لتلتقي زوجتك ؟ | | | | |
| 07 | هل تسعد (ين) بلقاء الوقت مع زوجك (تك) ؟ | | | | |
| 08 | هل تسعد (ين) بالحديث مع زوجك (تك) ؟ | | | | |
| 09 | هل تسعد (ين) بصحبة زوجك (تك) بالسفر؟ | | | | |
| 10 | هل يسعدك الدعاء زوجك (تك) في الصلاة ؟ | | | | |
| 11 | ما مدى سعادتك باتفاقك مع زوجك (تك) حول حياكما اليومية | | | | |

| الرقم | الفقرة | غير سعيدة | سعيدة قليلا | سعيدة إلى حد ما | سعيدة جدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | مامدى سعادتك بعلاقتكما الجنسية ؟ | | | | |
| 13 | مامدى سعادتك وأنت تمارس(ين) نشاطا مشتركا مع زوجتك (ك) ؟ | | | | |
| 14 | مامدى سعادتك برعايتك (ها) لك ولابناءك ؟ | | | | |
| 15 | مامدى سعادتك وأنت تشتري لزوجك (تك) هدية في احد المناسبات الخاصة به (بها) ؟ | | | | |
| 16 | ما مدى سعادتك بمجمل علاقتكما الزوجية ؟ | | | | |

17 - بالمقارنة بزيجات وأزواج أخرى هل تقيم (ين) زواجك من حيث السعادة :

1) - هل تقيم (ين) زواجك من حيث السعادة انه أفضل ( )
2) - مثل غالبية الزيجات والأزواج ( )
3) - اقل غالبية الزيجات والأزواج ( )
4) - أسوء الزيجات والأزواج ( )

18 - بالمقارنة لحالتك الزوجية منذ ثلاث أعوام من حيث السعادة

1) - هل تقيم (ين) ان زواجك تتحسن ( )
2) - ثابتة كما هي ( )
3) - أو تسوء لحد ما ( )
4) - تسوء جدا ( )

19 - مامدى سعادتك بمشاعر الحب المتبادلة بيتك وبين زوجتك

1) - غير سعيدة ( )
2) - سعيدة قليلا ( )
3) - سعيدة الى حد ما ( )
4) - سعيدة جدا ( )

20- ما مدى سعادتك بان يكون زوجك (تك) معك في الجنة تعيشان حياة جميلة

1) - غير سعيدة ( )
2) - سعيدة قليلا ( )
3) - سعيدة الى حد ما ( )
4) - سعيدة جدا ( )

***قائمة المصادر والمراجع :**

***المصادر :**

- من القران الكريم .

***المراجع :**

- *احمد عبد اللطيف أبو سعد .( 2007 )* اثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاؤل والرضا الزواجي . د ط . *دار الصفاء للنشر* . مصر .

*-ابي عبد الله صالح بن عبد الطيف المصري ( 2007 )* تحفة العروسين . *ط 1 دار ابن جزم. القاهرة.*

*-البلاوي فيولا . ( 1978 )* مقياس الرضا الزواجي *ط 1 . مكتبة الانجلو . القاهرة.*

*-الدهراوي ( 2008 )* أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري. *ط 2 . دار الصفاء للنشر .عمان*

*-الدليم فهد عبد الله وآخرون ( 1414 )* سلسلة مقياس مستشفى الطائف *ط 1 . مطابع الشهري . الطائف .*

*-الفنجري حسن عبد الفتاح ( 2006 )* السعادة بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية د . ط . *مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر . القاهرة.*

*-جوليان روتز ( 1980) علم النفس الاكلينيكي . ط 2 . ديوان المطبوعات الجامعية.*

*-بلحاج العربي ( 2007 )* الوجيز في شرح قانون الأسري الجزائري *ط 5 . ج 1 . ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر.*

*-بلميهوب كلثوم (2006)* الاستقرار الزواجي . *ط 2 . منشورات الحبر .الجزائر .*

*-حسن عبد المعطي ( 1987 ) علم النفس الاكلينيكي . ط 1 .* دار قباء . القاهرة .

*-رابح درواش (2011)* علم اجتماع العائلة . *ط 1 . دار الكتاب الحديث . القاهرة .*

- *سمية محمد جمعة أبو موسى ( 2008 )* التوافق الزواجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية . د . ط . *رابطة الطلبة السوريين* .

*-سامية الساعاتي ( 1973 )* الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي د . ط . دار النهضة العربية . بيروت .

-*سناء محمد سليمان ( 2005 )* التوافق الزواجي واستقرار الأسرة . *ط 1 . عالم الكتب . القاهرة*

-*سناء محمد سليمان (2010 )* السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية . . *ط 1 . عالم الكتب . القاهرة .*

- *سناء الخولي ( 1984)* الأسرة والحياة العائلية *ط 1 . دار المعرفة الجامعية للنشر .* مصر

- *سناء الخولي (2011)* الأسرة في العالم المتغير . *ط 1. دار المعرفة الجامعية للنشر* مصر

-*سامية الخشاب ( 1982 )* النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة . د *ط . دار المعارف .القاهرة*

-*سهير حسين سليم جودة ( 2009 )* برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار . د *ط . غزة*

- *عبد اللطيف البريجاوي( 2008 )* حقيقة السعادة محاضرة ألقيت بصالة النور في الخيمة الرمضانية *جمعية البر والخدمات الاجتماعية. بحمص الثقافي*

-*عبد الرحمن محمد العيسوي ( 2004)* علم النفس الأسري د . *ط . دار أسامة للنشر.* مصر .

-*علي احمد عبد العالي الطهطاوي ( 2005)* كتاب النكاح . *ط 1 . دار الكتاب العلمية بيروت . لبنان*

-*عبد الله ناصح علوان ( 1978 )* آداب الخطبة والزفاف . د . *ط . دار السلام .جدة .*

-*عبد الفتاح محمد دويدار( 2011 )* طرق وأساليب البحث العلمي . د . *ط . جامعة الإسكندرية .*

-*علاء الدين الكفافي ( 1999)* مقاييس المناخ الأسري والعمليات الأسرية . *ط 1 . دار العلم الفيوم .*

-*مايكل نبيل ( 2010 )* سيكولوجية ة الأسرة . د *ط . مؤسسة شباب الجامعة . الإسكندرية .*

-مرسي كمال إبراهيم (1995) العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ط 2 . دار القلم للنشر .الكويت

-هبة الله احمد خمبس ( 2011 ) في الحب والسعادة . ط 1 . دار الوفاء. الإسكندرية .

- **المجلات :**

- **علام سحر فاروق عبد المجيد (2001)** معدلات السعادة الحقيقية لدى عيينة من ظلاب المرحلة الإعدادية والثانوية . مجلة دراسات نفسية . ع 3 . م ج 18 ( 135 .137 )
- **عبد الخالق وآخرون (2003)** معدلات السعادة لدى عينات مصرية . مجلة دراسات نفسية . ع 4 . م ج 13 (121 . 122 )

- **الرسائل الجامعية :**

- **سليمان ازهار ياسين (2009)** الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية لدى عيينة من المتزوجات بمكة المكرمة . رسالة ماجستير
-
- **سايح سميرة (2015)** المناخ الأسري والرضا الزواجي رسالة ماستر في علم النفس الأسري جامعة وهران – 2 – محمد بن احمد

**المراجع بالأجنبية :**

- Hollist . C .S . ***(2005 )*** Marital Satisfaction and Depression in Study Of Brazilian Women .
- Kours . C .D .Et Al ***( 2008 )*** Intrelation and moderators of Relation Ships . Journal Of Family Psycology .